يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־איתיחאד

الثمن : ٥٠ اغورا — המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٢٩ شباط ١٩٧٢
١٦ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٤ السنة ال ٢٨
יום ג
29 2 1972
28 שנה 84'מס

انور السادات : المعركة اقرب مما نتصور

نيويورك ـ اكد الرئيس المصري انور السادات في مقابلة صحفية مع المجلة الاميركية ((نيوز ويك)) ان استئناف القتال في منطقة الشرق الاوسط لم يعد من الممكن تجنبه .. وان المعركة قادمة وهي اقرب مما نتصور .

كذلك اعلن الرئيس السادات رفض حكومته المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ومفاوضات الفندق ، وقال : ان مصر ترفض نزع سلاح شبه جزيرة سيناء الا اذا وافقت اسرائيل على تجريد منطقة مماثلة من اراضيها الموازية من السلاح ..

واضاف : ان الهدف الآن دمج الجبهة الداخلية والجبهة العسكرية في قيادة موحدة .

آخر الانباء ..

بدأت اسرائيل بسحب قواتها من لبنان

حيفا ـ اذاعت اذاعة اسرائيل ، مساء امس ، ان القوات الاسرائيلية بدأت بالانسحاب من اراضي جنوب لبنان .

واضافت : ان عدد اصاباتها خلال عملياتها العسكرية بلغت ٥ اصابات ! في حين قتل ٥٠ من الفدائيين !

وقالت الاذاعة ان القوات الاسرائيلية وزعت مناشير هددت فيها المواطنين ودعتهم الى ابعاد رجال المنظمات الفلسطينية (الارهابيين !!) .

مجلس الامن يقرر بالاجماع انسحاب اسرائيل من لبنان

● المجلس يدعو اسرائيل الى وقف اعمالها العسكرية حالا ● استمرار القتال بعد صدور القرار ● الاتحاد السوفييتي يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطالب بطرد اسرائيل ● مندوب لبنان يعري طبيعة الهجوم الاسرائيلي الذي تجاوز من حيث ضخامته واتساعه حدود الاعمال التي زعمت السلطات الاسرائيلية انها قامت بعملها ردا عليها ● السلطات العسكرية تواصل الاحتلال بعد غارات شديدة على قرى عزلاء وهجمات عنيفة بالدبابات سببت خسائر في الارواح وتدمير عشرات البيوت ●

نيويورك ـ اتخذ مجلس الامن ، امس الاول ، قرارا بالاجماع دعا فيه اسرائيل الى وقف عملياتها العسكرية ضد لبنان وسحب قواتها فورا من ذلك القطر .

واثناء تصويت سابق رفض مجلس الامن بندا في مشروع القرار الذي قدمته ايطاليا بتاييد الدول الغربية جاء فيه ان المجلس يعرب عن اسفه على كافة الاعمال التي ادت الى خسائر في الارواح .

فقد صوت الى جانب هذا البند مندوبو ٨ دول وصوت ضده اربعة وامتنع عن التصويت ثلاثة وبذلك لم يفز بثلثي الاصوات الضرورية .. وفي حين ايدت البند الدول الغربية رفضه مندوبو الاتحاد السوفييتي والصين والصومال والسودان .

واذاعت القاهرة ان القتال مستمر في جنوب لبنان على الرغم من قرار مجلس الامن .

ولاحظ المراقبون لين لهجة مشروع القرار الغربي وخلوه من ادانة اسرائيل واتفقوا على انه لم يتجاوب حتى بدرجة ضئيلة مع وحشية العدوان الاسرائيلي وضخامته .. وتجاوزه كل مقياس لعملية انتقام قيل انها تجري بسبب عمليات المنظمات المسلحة التي ادت الى مقتل خمسة اسرائيليين وجرح ١١ مواطنا في الاسبوع الماضي ..

ولكن اذا كان مشروع القرار الغربي لم يحمل في ثناياه وصفا حقيقيا للراي العام العالمي .. فقد جسمته خطابات المندوب اللبناني ومندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن وخاصة مندوب الاتحاد السوفييتي ياكوب مالك الذي هاجم اسرائيل في كلمته ودعا الى فصلها من الامم المتحدة .. وقال مالك ان اسرائيل تقوم بنسف قرار مجلس الامن الدولي وعدوانها الاخير على لبنان بمثابة عمل اجرامي وقرصنة .

وفي خطابه طالب مندوب لبنان ادوارد غرة بفرض عقوبات على اسرائيل مؤكدا ان الوقت قد حان لصد المعتدين .. وابرز المندوب اللبناني ان اسرائيل هي كيان عسكري عدواني وتستخف بالامم المتحدة والراي العام العالمي ولذلك فمن الواجب وقفها عند حدها .. ولاحظ ان العمليات العسكرية داخل لبنان كانت اضخم بما لا يقاس من اعمال المسلحين الفلسطينيين .. كذلك اعتبر طلب اسرائيل ان تقوم لبنان بمحاربة الفلسطينيين المسلحين بالابتزاز ووصفه باهانة الشعب اللبناني لانه دعوة الحكومة والشعب اللبناني الى ان يكون طرفا في عمل غادر واجرامي تجاه الشعب العربي الفلسطيني .. واكد ان الاعمال التي تزعم السلطات الاسرائيلية انها قامت بالرد عليها في لبنان ، انما وقعت في اسرائيل .. ولم يتسائل الذين قاموا بها من لبنان ..

كذلك ندد المندوب الصيني باسرائيل واتهمها بالقيام بعدوان مبيت وبخرق ميثاق الامم المتحدة ..

وازاء هذا زعم مندوب اسرائيل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قامت بعدوانها ((دفاعا عن النفس)).

وقد بدأت تتضح الآن ملامح هذا ((الدفاع عن النفس)) ..

* اسراب من طائرات الفانتوم اغارت باستمرار على قرى لبنانية عزلاء من مثل النبطية بحجة ضرب مواقع المسلحين الفلسطينيين ..

اكثر من ثماني قرى تعرضت لهذا القصف الجوي في اكثر من مناسبة خلال اليومين الاخيرين ..

* رتل من الدبابات والآليات الاخرى انتشرت مثل مروحة في المنطقة الجنوبية من لبنان المحاذية لسوريا واسرائيل لتهاجم القرى اللبنانية التي وصفت بانها ((بلاد فتح)) (فتح لاند) ومن بينها كفر حمام وراشيا الفخار ومنطقة العرقوب .

* توغلت القوات الاسرائيلية حتى الحصباني ومرج عيون .. واستقرت في بعض المواقع ويسدات تشق الطرف الاخر من جبل الشيخ الواقع في المنطقة المحتلة ..

* لم يعرف عدد البيوت التي نسفتها القوات الغازية او التي تضررت من قصف المدفعية .. الا انه تجاوز العشرات والمحتمل ان يدخل المئات .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ





واحد من عشرات البيوت التي هدمها الجيش الاسرائيلي في العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان ..

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث العدوان على لبنان

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب الشيوعي ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية بوضع ((غزوة القوات الاسرائيلية لبنان والخطر على السلام)) على جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة .

وشرح النائب الشيوعي خطورة الغزوة الاسرائيلية واعلن انها تشكل عدوانا خطيرا على السيادة اللبنانية وتعرض السلام للخطر .

وبعد ان ذكر النائب الشيوعي فلنر حقائق الغزوة وتجاهل اسرائيل مطالبة مجلس الامن بانسحاب قواتها من لبنان اعلن ان الكتلة الشيوعية تشارك في آلام عائلات الضحايا في كلا الجانبين وتؤكد ان استمرار سفك الدماء ناجم عن استمرار الاحتلال ورفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن .

زعماء الصين أكدوا ((الاتفاق)) مع نيكسون !

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ البيان المشترك الذي اصدره ، بعد اسبوع من المباحثات في بكين ، الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ورئيس الوزراء تشو آن لاي ، اظهر قدرا اكبر من التفاهم بين زعماء القطرين .

ومع هذا فالبيان ابرز ايضا ميادين الخلاف الواسعة ..

ومع هذا فالظاهر ـ وهذا ما يمكن قوله في معرض تثمين حصيلة المباحثات ـ ان القدر كان رغبة زعماء الصين في تخفيف اهمية الخلافات وتجاوزها بالتاكيد ((اللقاء والاتفاق الثنائي)) ..

ويؤكد هذا سرد المواقف بصورة تقريبية .. والانتقال من مواقف الخلاف الى مواقع الاتفاق ...

ولذلك فقد اعلن الجانبان : ان الاقطار ، بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية ، تستطيع ان تقيم العلاقات فيما بينها على اساس مبادىء احترام السيادة والتكامل الاقليمي وعدم الاعتداء وعدم التدخل في الشئون الداخلية والمساواة والتعاون التبادل والتعايش السلمي ..

وانطلاقا من هذا الاتفاق على قواعد العلاقات العامة ، اتفق الجانبان على التشاور فيما بينهما لاعادة العلاقات بين القطرين الى حالة طبيعية ومواصلة تبادل الآراء حول القضايا التي تهم القطرين . كما اتفقا على تسهيل نمو التجارة التدريجي وتنظيم الاتصالات والتبادل في ميادين العلوم والتقنية والثقافة والرياضة والصحافة .

وجاء في البيان ان الجانبين وافقا على تخفيف حدة التوتر بينهما باعتباره في مصلحتهما ومصلحة العالم كما اتفقا على ان لا تتواطأ دولة رئيسية مع اخرى ضد دولة ثالثة .

واعلن الطرفان انهما يرغبان في تخفيف خطر نزاع مسلح دولي .. وان من الواجب ان لا يسعى اي منهما الى السيطرة في منطقة آسيا والمحيط الهادىء .. كما انهما سيعارضان مساعي اي قطر آخر او مجموعة من الاقطار للسيطرة على تلك المنطقة ..

كذلك اتفق الجانبان على الدعوة الى انسحاب جميع القوات التي اشتركت في الحرب الهندوستانية .. وبذلك اكد اللقاء الرجعي الذي تم بين الولايات المتحدة والصين في الامم المتحدة عند مناقشة قضية الحرب .. والمعروف ان تلك الحرب انتهت بهزيمة الرجعية الباكستانية التي ايدتها الصين على الرغم من انها كانت تشن حرب ابادة على شعب بنغلا دش .

اما تقرير ميادين الاختلاف فقد جاء في صيغ اعلان مواقف الطرفين من قضية فيتنام وكوريا .. واليابان . وفي حين ايدت الصين برنامج الحكومة الثورية المؤقتة في جنوب فيتنام وبرنامج فيتنام الدمقراطية ، اعلنت الولايات المتحدة في البيان المشترك تاييدها حق شعوب الهند الصينية في تقرير مصيرها !!!

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

حكم ذاتي لجنوب السودان داخل اطار وحدة الشمال والجنوب

اديس ابابا ـ اعلن انه قد تم التوصل الى اتفاق على مشروع السلام في جنوب السودان في المحادثات التي بدأت في اديس ابابا في ١٥ شباط بين ممثلين عن الحكومة السودانية ووفد عن المتمردين في الجنوب برئاسة الكولونيل ماجو .

ويضمن الاتفاق اقامة حكم ذاتي في جنوب السودان داخل اطار وحدة الشمال والجنوب . وبهذا الاتفاق تكون المشكلة التي بدأت عام ١٨٩٨ مع دخول الاستعمار البريطاني توشك على الانتهاء .

ويتضمن مشروع السلام لجنوب السودان الذي دارت حوله المحادثات في اديس ابابا ما يلي :

لا بد من ثلاث مديريات تؤلف الجنوب ، وهي الشمالية وبحر الغزال والاستوائية من ان تتجمع لتكون اقليما واحدا يطلق عليه اسم الاقليم الجنوبي .. ويمنح هذا الاقليم الحكم الذاتي تمهيدا لاقامة مؤسسات سياسية وتشريعية ينبثق عنها ادارة محلية .. ويراس هذا الاقليم حاكم جنوبي بدرجة نائب رئيس جمهورية له سلطات واسعة مالية وبوليسية وادارية .

وتكون السياسة الخارجية والجيش والدفاع والاقتصاد والجنسية وعقد المعاهدات مع الدول والهيئات من سلطات الحكومة المركزية في الخرطوم .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

لونا ٢٠ ترسل الى سطح الارض عينات فريدة من صخور القمر

موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان سفينة الفضاء السوفييتية لونا ٢٠ التي هبطت هبوطا لينا على سطح القمر وجمعت عينات ثمينة من صخوره بمساعدة جهاز اوتوماتيكي ، بعثت الى سطح الارض كبسولة تحوي صخورا قمرية يزيد عمرها بمقدار مليار سنة عن تلك العينات من الصخور القمرية التي جلبها معهم الى الارض رواد السفن الفضائية الاميركية من طراز ابولو .

وقد هبطت الكبسولة مع عينات الصخور القمرية في آسيا الشرقية ليل السبت الماضي . وقد امكن العثور عليها بعد وقت قصير من هبوطها على الرغم من العاصفة الثلجية التي هبت اثناء الهبوط .

وذكرت وكالة ((تاس)) ان عودة الكبسولة المذكورة يؤكد امكانية استخدام مركبات آلية من طراز جديد في اجراء دراسات شاملة لسطح القمر سواء في المناطق الوعرة

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ليوضع حد للعدوان على لبنان لتخرج فورا قوات الغزو من لبنان

مواطني اسرائيل !

حكومة غولدا مئير شنت عدوانا ضد بلد عربي آخر ، لبنان . قوات اسرائيلية تغزو جنوب لبنان .

قرر امس مجلس الامن بالاجماع مطالبة حكومة اسرائيل بايقاف العمليات العسكرية ضد لبنان حالا ، وباخراج القوات الاسرائيلية التي غزته فورا .

ان هذا مطلب عادل وصحيح ويجب تحقيقه حالا . ان غزو لبنان من شأنه ان يسبب تفجرا عاما في المنطقة . لا مبرر لغزو لبنان .

اذا كان في وسع دولة ان تتصرف مع دولة اخرى وكأنها لها ـ فلن يسود القانون الدولي ، بل القرصنة الدولية .

اننا نشارك العائلات الثاكلة آلامها ، يهود وعربا على جانبي الحدود ، الذين سقط ابناؤهم في الاصطدامات الدموية . ولكن سبب سفك الدماء المستمر هو في استمرار احتلال المناطق المحتلة ، وفي رفض حكومة اسرائيل ، بتشجيع من اميركا ، الانسحاب من المناطق المحتلة ، ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ واحلال سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والبلاد العربية لصالح كل الشعوب في منطقتنا .

ان قصف القرى في لبنان وتحويل مواطنيها الى لاجئين ـ هو عمل بربري يدينه كل العالم المتحضر ، ولا يجلب الامن لاسرائيل . فلا احتلال مناطق جديدة ، ولا القاء القنابل من طائرات الفانتوم الامريكية على القرى في لبنان وابادة المواطنين المدنيين ـ ولا غيره يأتي بالسلام ، انما العكس هو الصحيح ، فمثل هذه الاعمال تزيد العداء وقد تجر المصائب على اسرائيل .

هناك طريق واحد فقط لوقف سفك الدماء ، هناك طريق واحد فقط للسلام والامن !

فتح المجال امام تجديد بعثة يارينغ ، لتنفيذ قرار مجلس الامن بوساطته واقامة سلام بدون ضم .

اوقفوا غزو لبنان !

ضعوا حدا للسياسة المغامرة التي تعرض مستقبل اسرائيل للخطر !

١٩٧٢/٢/٢٨

المكتب السياسي

بيان سوفييتي سوري مشترك

البيان يضمن تقوية العلاقات بين البلدين ● البيان يندد بالعدوانية الاسرائيلية والتمييز العنصري اللاحق بالعرب في اسرائيل

في اعقاب زيارة رسمية قام بها وفد حكومي وحزبي سوفييتي لسوريا صدر بيان سوري سوفييتي مشترك اكد على تعميق الصداقة والتعاون المثمر بين البلدين .

وجاء في البيان المشترك ان الاتحاد السوفييتي وسوريا بحثا بجدية الخطوات العملية لتقوية طاقة سوريا الدفاعية في وجه السياسة الاستفزازية والمغامرة لحكام اسرائيل وعلى ضوء التوتر الخطير القائم في الشرق الاوسط .

ويشير البيان الى جو الود والصداقة ، الذي ساد المباحثات بين الطرفين ، والتي جرى خلالها بحث العلاقات بين البلدين ووسائل تنمية هذه العلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية ، والتجارية والثقافية . وبحثت كذلك العلاقات بين الحزبين ، الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وحزب البعث الاشتراكي السوري .

ويدين الطرفان تصاعد العدوانية الاسرائيلية التي تعتمد على الدعم الاقتصادي والمالي الاميركي . ويطالب

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

فالدهايم :

زيارة يارينغ الاخيرة للشرق الاوسط كانت مفيدة جدا

صرح الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قبيل اجتماعه في جنيف مع الدكتور غونار يارينغ الوسيط الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، بان زيارة يارينغ الاخيرة للشرق الاوسط كانت مفيدة جدا ومساعدة جدا . واشار الى انه سيتبادل وجهات النظر حول هذه الزيارة مع المبعوث الدولي وانه سيتقرر بعد ذلك كيفية معالجة الوضع في الشرق الاوسط كما سيتقرر المكان الذي سيعقد فيه الدكتور يارينغ الاجتماع مع الاطراف المعنية . واكد انه يتطلع الى استئناف مفاوضات يارينغ .

(اقرأ عن زيارة يارينغ للشرق الاوسط على الصفحة ٢)

في الاسبوع القادم يزور مجيب الرحمن موسكو

دكا ـ يقوم الشيخ مجيب الرحمن ، رئيس وزراء بنغلا دش ، في الاسبوع القادم بأول زيارة له للاتحاد السوفييتي .

ومن المنتظر ان يجري مع الزعماء السوفييت محادثات حول المساعدات الاقتصادية التي تحتاجها بنغلا دش لبناء اقتصادها .

استمرار تركيز المال البنكي في اسرائيل وزيادة ارباح البنوك الكبيرة

بقلم : ابراهيم مالك

ان ما يميز تطور النشاطات البنكية في اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ هو استمرار عملية ابتلاع البنوك الكبيرة للبنوك الصغيرة . فمنذ الرابع والعشرين من كانون الثاني سنة ١٩٦٧ ، يوم انهيار « بنك فويختفنجر » وحتى يومنا هذا نشهد « اختفاء » البنوك الصغيرة . فالى « اختفاء » « بنك فويختفنجر » كان هناك حوالي ٢٨ بنكا عاملا في اسرائيل بالاضافة الى عدد من المؤسسات الصغيرة . ولكن عدد هذه البنوك قد يتقلص هذه السنة الى تسعة بنوك ، ٤ منها كبيرة يزيد ميزانها على مليار ليرة وخمسة صغيرة يقل ميزانها عن مليار ليرة اسرائيلية ،وذلك اذا نجحت الحكومة في محاولتها لاقامة بنك جديد « بنك اسرائيل القومي الاول » ، وهو برأسمال اسرائيلي اميركي ، وتساهم الحكومة فيه بحوالي ١٨٠ مليون ليرة من مجموع رسمال عامل يقدر بحوالي ٣٠٠ مليون ليرة .

وتجدر الملاحظة ان ابتلاع البنوك الكبيرة للبنوك الصغيرة يتم بتشجيع من الحكومة وبتوجيهها . فمنذ الرابع والعشرين من كانون الثاني ١٩٦٧ صرح المسئولون في وزارة المالية وعميد « بنك اسرائيل » السابق دافيد هوروفيتش اكثر من مرة ودعوا الى اندماج البنوك الصغيرة مع الكبيرة وذلك بحجة عدم مقدرة البنوك الصغيرة الحصول على ارباح لائقة ازاء تصاعد تكاليف ادارة البنك الثابتة . وليس هذا فحسب فقد قدمت الحكومة تسهيلات عديدة للبنوك الكبيرة وتقدم لها اليوم امتيازات عديدة تحرم منها البنوك الصغيرة .

وفي الاجتماع العام لهيئة المدسين ، الذي عقد في ٢٥-١-٧٢ في تل ابيب قال عميد « بنك اسرائيل » موشه زنبر انه يرى امكانية وجود « مكان للبنوك الصغيرة ، التي تقوم بوظيفة صحية في الاقتصاد اذ تخصصت هذه البنوك في حقول خاصة مثل حقل المجوهرات ، والعملة الصعبة والاوراق المالية الخ » . واضاف انه « ينبغي توحيد البنوك الصغيرة عن طريق دمجها مع بعض او دمجها مع البنوك الكبيرة » . («دافار» ٢٦-١-٧٢) .

وهذه هي السياسة التي تحاول ان تنفذها الحكومة في مجال العلاقات البنكية . وقد اثنى على هذه السياسة وعلى ظاهرة توحيد البنوك رئيس ادارة « بنك العمال » يعقوب ليفنسون في المؤتمر الصحفي الذي عرض فيه خطوط تطور البنك («دافار» ١-٢-٧٢) فوصف « اندماج البنوك الصغيرة مع بعضها البعض او مع البنوك الكبيرة بانه تطور مبارك ومحمود » . ودعا الحكومة و « بنك اسرائيل » الى ضرورة العمل على تشجيع سياسة الضم او اندماج البنوك .

وللتدليل على استمرار عملية تركيز رأس المال البنكي في حوزة عدد صغير من البنوك يكفي ان نشير الى ما حدث في السنة الماضية وفي بداية هذه السنة . ففي عام ١٩٧١ اشترى « بنك اسرائيل القومي » « البنك العربي » ، وفي بداية هذه السنة وافق البنك « تحت ضغط بنك اسرائيل » على شراء اسهم واملاك « بنك افودات يسرائيل » ، الذي اعلن افلاسه بعد ان منح اصحابه، وهم متمولون اجانب ، قروضا تزيد على حصتهم في البنك – وهي ٩٠٪ من مجموع اسهم البنك – الامر الذي ابقى صندوق البنك خاويا .

وفي السنة الماضية تمت الصفقة بين « بنك باركليس » البريطاني و « بنك ديسكونت » على ان يشتري الثاني اسهم البنك البريطاني في اسرائيل بعد ان اعلن عن رغبته باغلاق فروعه في اسرائيل ، لانه لم يعد يحتمل الخسائر التي تكبدتها هذه الفروع في السنة الماضية .

وفي السنة ذاتها اشترى « بنك العمال » بنكي « القرض والادخار » و « بنك يفت » .

زيادة ارباح البنوك

الا ان تركيز راس المال البنكي لم يكن المميز الوحيد لتطور النشاطات البنكية في اسرائيل . فقد كانت السنوات الماضية جيدة ضاعفت فيها البنوك ارباحها وشهدت كما تشير التقارير عن موازينها اسعا ملحوظا في نشاط البنوك وارتفاعا بارزا في حجم ارباحها وبشكل خاص ، ارباح الكبيرة منها والبنوك الصغيرة المتخصصة – اي التي تنشط في حقول عمل اقتصادية محددة مثل « بنك يعد » الذي يقدم القروض للاستثمارات في مجال الزراعة فقط ولا يزاول اي نشاط بنكي آخر .

« فبنك يعد » ، وهو تابع لبنك اسرائيل القومي تمكن في السنة الماضية من زيادة ارباحه قبل خصم الضريبة بنسبة ٢٣٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ . فبلغت حوالي ١٦٫٩ مليون ليرة ، بينما لا يزيد رأسمال البنك الخاص على ١٠ ملايين ليرة .

وارتفعت ارباح « بنك المزراحي الموحد » بنسبة ٧٥٪ . وبلغت ارباح « بنك الاسكان » ٧٫٦٥ مليون ليرة اي بزيادة ٢٢٪ . والتقدير ارباح هذا البنك الهستدروتي التابع « لبنك العمال » و « شركة هوعوفديم » نذكر ان هذه الارباح تعادل ٦٣٪ من رأسمال البنك المساهم . وسجل « بنك التصدير » زيادة في الربح بلغت ١٠٠٪ (٢٫١ مليون ليرة قبل خصم الضريبة) .

« بنك العمال » في المكان الثاني

هذه عينة عن ارباح عدد من البنوك الصغيرة . وتفيد التقارير التي نشرتها البنوك الكبيرة الثلاثة ان « بنك العمال » الذي يحتفل الآن بمرور ٥٠ سنة على تأسيسه يحتل المكان الثاني بعد « بنك اسرائيل القومي » .

فوفق التقرير الذي نشر عن ميزان البنك في ٣١ كانون الاول ١٩٧١ يتضح ان الزيادة في الميزان بلغت ٦٣٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ (انظر البيان) . لقد تخطى ميزان « بنك العمال » في السنة الماضية مبلغ ٦٫٥ مليار (١) ليرة وبهذا قفز الى المكان الثاني مخلفا وراءه « بنك ديسكونت » الذي ظل لسنين عدة يحتل هذا المكان .

وقد بلغت ارباح « بنك العمال » الصافية ١٧٫٤٩ مليون ليرة (١١ مليون ليرة عام ١٩٧٠) . اما « بنك اسرائيل القومي » فقد كانت له حصة الاسد من الارباح اذ سجل ميزانية ربحا صافيا بقيمة ٢٨ مليون ليرة (٢١ مليون ليرة عام ١٩٧٠) .

الاجور المنخفضة ساهمت في زيادة الارباح

يمكن القول ان البنوك الاسرائيلية الثلاثة الكبيرة تتمتع بامتيازات احتكارية ، اذ انها تركز بين يديها معظم النشاطات المالية في اسرائيل . وأخذ البعض منها ، مثلا « بنك اسرائيل القومي » و « بنك العمال » يقيم فروعا له في الدول الاجنبية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا .

ان هذه الامتيازات الاحتكارية والفائدة الفاحشة التي تحصل على القروض (١٧٪ غير الرسوم المختلفة الاخرى) ويعاني منها قبل كل شيء المستدينون العاديون – عمال وموظفون والفئات الوسطى – تساهم بشكل كبير في زيادة ارباح البنوك .

الا ان هناك عاملا آخر ساهم في زيادة ارباح البنوك وتجدر الاشارة اليه ، وهو التكاليف المنخفضة نسبيا والتي تصرفها البنوك على تسديد الاجور .

ويفيد تقرير (٢) ، اعده مركز الابحاث والتخطيط التابع للهستدروت ، ان الارتفاع المعتدل في نفقات اجرة العمل هو الذي ساهم بصورة اساسية في زيادة ارباح البنوك الكبيرة في السنوات ١٩٦٦ – ١٩٧٠ . ويشير التقرير الى ان ارباح البنوك في السنوات الخمس المذكورة قفزت من ٣٥ مليون ليرة الى ٨٨ مليون ليرة .

ويخلص التقرير الى استنتاج هام ، بعد ان يؤكد هبوط حصة الاجرة من الدخل ، حين يقول :

« على ضوء تحليل توزيع فائض الانتاج بين نصيب العمل ونصيب راس المال يرى واضعو التقرير انه في عام ١٩٦٩ وعام ١٩٧٠ انتقل حوالي ٢٢ مليون ليرة ، كان ينبغي حسابها لنصيب العمل (وفق مساهمته في زيادة المداخيل بعد ارتفاع الانتاجية) الى حساب الارباح وخلال هذه السنوات انتقل حوالي ٦٠ مليون ليرة . » واضاف التقرير ان هبوط حصة الاجرة هو الذي ادى الى ارتفاع الارباح .

---

١ – يعود قسم كبير من الزيادة في ميزان البنوك الكبيرة بشكل خاص الى اثر تخفيض الليرة الاسرائيلية في آب الماضي ، اذ ان قسما من الودائع في البنوك بالعملة الصعبة .

٢ – نشر من التقرير في « دافار » ١٠ آب ١٩٧١ .

	ميزان البنك في ٣١ كانون الاول ١٩٧١ بملايين الليرات	الزيادة المئوية	الربح الصافي بملايين الليرات ١٩٧١	١٩٧٠
بنك اسرائيل القومي	٨٦٠٠	٥٢	٢٨	٢١
بنك العمال	٦٦٧٠	٦٣	١٧،٤٩	١١
بنك ديسكونت	٦٢٥٠	٤٤	١٩،٣	١٤
بنك همزراحي الموحد	٨٠٦	٥٠	١	٠،١٠٤
بنك مشكنتوت للاسكان	٤١٣	٢١	٧،٦٥	٥،٨٣
البنك العام (كلالي)	٢٠٦	٥٠	٠،٩٧٧	٠،٣٦٧

يارينغ يطلع فالدهايم على نتائج مباحثاته في مصر والاردن واسرائيل

استمعت الحكومة الاسرائيلية اول امس (الاحد) الى تقرير عن المباحثات التي اجراها الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي للسلام في الشرق الاوسط ، من نائب رئيسة الحكومة يغال الون ووزير الخارجية ابا ايبن اللذين اجتمعا معه .

وكان الدكتور يارينغ قد وصل الى اللد صباح يوم الجمعة الماضي من قبرص وبرفقته مستشاره السياسي ايان برنسون وامضى ثماني ساعات في اسرائيل اجتمع خلالها مع ابا ايبن وزير الخارجية ويغال الون نائب رئيسة الوزراء وعدد من المستشارين .

ورفض المبعوث الدولي الاجابة على اسئلة الصحفيين في مطار اللد واكتفى بالقول انه يأمل ان يعود مرة اخرى الى اسرائيل الا انه لم يحدد موعدا لهذه الزيارة .

وقال يارينغ ان محادثاته مع المسئولين الاسرائيليين كانت مفيدة وان مهمته لم تنته وانه سيواصل هذه المهمة السلمية لاحلال السلام في المنطقة .

هذا وقد اجتمع يارينغ يوم السبت الماضي بسفير مصر في نيقوسيا كما اجتمع مع السفير الاسرائيلي .

وغادر يارينغ نيقوسيا اول امس الى جنيف واجتمع مع كورت والدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، واطلعه على نتائج محادثاته التي اجراها خلال الاسبوع الماضي مع وزراء خارجية مصر والاردن واسرائيل .

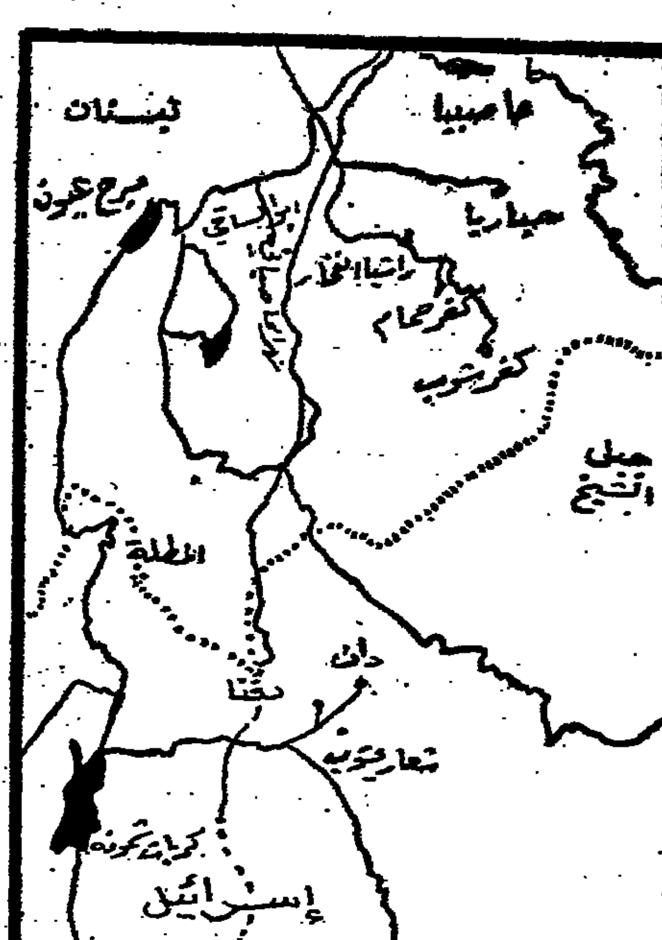
وقد وصف يارينغ في تصريحات صحفية هذه المحادثات بأنها كانت مثمرة .



الدكتور يارينغ ونائب رئيسة الوزراء يغال الون ووزير الخارجية ابا ايبن بعد المباحثات التي اجروها في القدس

عدوانان جديدان على الاراضي اللبنانية يقوم بهما الجيش الاسرائيلي

● اسرائيل تستخدم الطيران لضرب مواقع الفدائيين والقرى اللبنانية الآمنة



قام الجيش الاسرائيلي ، خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين ، بالاعتداء على الاراضي اللبنانية ، وقد حشدت لذلك اعداد كبيرة من المدرعات والدبابات والكتائب والطيارات ، كل ذلك بحجة المحافظة على النظام على الحدود بين البلدين والرد على نشاط رجال المقاومة العرب في الايام الاخيرة .

وكانت قرية عيناتا اللبنانية ضحية عدوان يوم الجمعة .. وقد اشتركت في الهجوم الذي اعد بهدف قتل الفدائيين المعسكرين هناك – حسب زعم قائد الفرقة – ونسفت بيوتهم ، كتائب المشاة المدرعة والدبابات . وقد تقدمت كلها باتجاه القرية ووصلتها بعد مسيرة ساعة . وقد وصفت « دافار » العملية فذكرت انه بعد ان وصل الجنود القرية فحصوا البيوت وحين تأكدوا انها خالية قاموا بنسفها .. اما البيوت التي اطلق منها النار فقد قصفت بنيران مدافع الدبابات وخرت فوق ساكنيها .

ويذكر ان القوة الاسرائيلية المعتدية اصطدمت بمقاومة شديدة من رجال المقاومة ..

وقد سبق هجوم الجيش قصف وحشي للمنطقة قامت به الطيارات الاسرائيلية استمر حوالي نصف ساعة لغرض تمهيد الطريق امام تقدم القوات الاسرائيلية .

ويوم السبت الماضي قصفت المدفعية الاسرائيلية الاراضي اللبنانية عدة مرات وساعدها في ذلك سلاح الطيران من الجو .

فتح طريق في الاراضي اللبنانية

وذكر ناطق باسم « فتح » ان القوات الاسرائيلية تقوم بحماية الطيران وسلاح الدبابات بفتح طريق الى قرية الهبارية اللبنانية الواقعة غربي جبل الشيخ .

جنود اسرائيليون يدخلون احد البيوت في جنوب لبنان لتفتيشه وذلك اثناء العدوان الاخير

الى متى هذا الاستهتار في لجنة الشبيبة العاملة في مجلس عمال الناصرة ؟؟

الناصرة – لمراسل الاتحاد – كان ممثل الكتلة الشيوعية في لجنة الشبيبة العاملة الرياضية في مجلس عمال الناصرة قد طلب من رئيس اللجنة السيد سعيد اسكندر الدعوة لعقد اجتماع لهذه اللجنة على اثر الحوادث المؤسفة التي وقعت على ملعب كرة القدم في الناصرة يوم السبت ١٢-٢-٧٢ وسلوك الشرطة الفظ ضد جمهور الشباب وللعمل من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين الابرياء .

وحتى كتابة هذا الخبر لم يدع السيد سعيد اسكندر لعقد هذا الاجتماع مع ان ممثل الكتلة الشيوعية راجعه عدة مرات شفهيا وخطيا .. وحجة السيد سعيد ان اعضاء اللجنة الاخرين – المراخيون – لا يتجاوبون مع دعوته لعقد الاجتماع – تماما كما قيل : يقفون بالباب لا يدخلون ولا يسمحون لغيرهم بالدخول!

اننا نطالب بعقد اجتماع لهذه اللجنة واللجان الاخرى التابعة للمجلس حالا . ولتتحمل هذه اللجان مسؤولياتها تجاه ناخبيها .

مدير عربي لفرع البنك العربي الاسرائيلي بحيفا

حيفا – لمراسلنا – من المعروف ان بنك « لئومي لاسرائيل » اشترى مؤخرا البنك العربي الاسرائيلي . وقد انتقل فرع البنك العربي في حيفا من شارع شبتاي صيون رقم ٢ الى منطقة وادي النسناس قرب مطعم اسكندر .

والجدير بالذكر انه بانتقال فرع البنك الى المكان الجديد عين مديرا للفرع السيد سليمان شاهين . وقد علمت ان البنك سيقيم حفلة افتتاح لفرعه الجديد .

ونحن نهنيء السيد سليمان شاهين بمنصبه الجديد وتتمنى له التقدم والنجاح في خدمة المواطنين .

مجلس عبلين المحلي يتخذ قرارات هامة

عبلين – لمراسل الاتحاد راجي النجمي – عضو مجلس عبلين المحلي – عقد مجلس عبلين المحلي جلسته الشهرية العادية . وقد اتخذ في هذه الجلسة بعض القرارات الهامة مثل وضع قانون لمشروع الكهرباء الذي سيكلف القرية حوالي مليون ليرة . واقر مطالبة الحكومة بهبة لهذا المشروع الكبير بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة .

كذلك اقر المجلس المحلي تجديد ترخيص المدرسة الثانوية وذلك بفتح صف ثاني عشر في السنة الدراسية القادمة وبذلك تصبح المدرسة كاملة اي مكونة من اربعة صفوف كما هي الحال في المدارس الثانوية الاخرى .

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المحلي كان قد تلقى اعتراف وزارة المعارف بالمدرسة بشكل رسمي قبل شهر فقط بعد مماطلات ووعود عديدة استمرت ثلاث سنوات تقريبا .

كما اقر المجلس المحلي ميزانية تطوير للسنة المالية ٧٢\٧٣ بمبلغ مليون و ٣٠٠ الف ليرة لانجاز بعض المشاريع الهامة مثل بناء مدرسة ثانوية وبناء جناح للمدرسة الابتدائية وتعبيد الشارع الرئيسي وربطه مع الشارع الرئيسي الجديد وذلك لمساعدة الفلاحين على الوصول الى اراضيهم في سهل عبلين .

وقرر المجلس الاحتجاج على رسالة التهديد التي ارسلت الى نائب رئيس المجلس المحلي في أبو سنان الرفيق نديم موسى ،وطالب القرار بالكشف عن مرسلي ذلك التهديد ومعاقبتهم .

عين الاسد – القرية المهملة

كتب السيد شكيب حمود، من قرية عين الاسد ، في مجلة « الدروز » عدد ٣ ما يلي – حرفيا – :

« عين الاسد حتى الآن – لم تربط بشبكة مياه الشرب ، – طرقها الداخلية غير معبدة ، – المدرسة تنقصها المراحيض حتى الآن ، – ولا يوجد في القرية عيادة مرضى ولا يزورها طبيب ، والمريض يضطر الى المشي الى قرية الرامة مسافة ٣ كم ذهابا وايابا ، – اما من ناحية الانارة ، فما زالت القرية تستعمل المصابيح الزيتية بعيدة عن النور ، بينما تتمتع بها اقفاص الدجاج في المستوطنات العبرية المجاورة لنا ، – ومنذ سنة ، ضمت القرية الى المجلس القطري (ميروم هجليل) وذلك بناء على امر صدر عن الداخلية . فعقدنا الآمال على هذا الانضمام ، بينما خيبت آمالنا وانطلق المثل العربي الشعبي ليعبر على ذلك القول: « جينا الاقرع تيونسنا كشف عن قرعته وخوفنا » .. ولم نر منه اية مساعدة .

– فالى متى سنبقى هكذا! هل حتى يهبط الانسان على سطح المريخ ؟ – ان الراي العام وخاصة اليهودي يظن اننا تحصل على حقوقنا كاملة كما نؤدي واجباتنا كاملة .. ولكن على الذي يمثلنا ان يكشف الحقيقة امام الراي العام والوسط العبري خاصة ويشرح ظروف معيشتنا التي لا يمكن ولا يجوز لاحد ان يرضى بها في عهد كهذا » .

أوامر بمنع بعض الشبيبة الشيوعية في الرملة من دخول المناطق المحتلة

الرملة – لمراسلنا – بعد ان لم يجد تهديد البوليس لعدد من افراد الشبيبة الشيوعية في الرملة لاجبارهم على وقف نشاطهم في صفوف الشبيبة ، وصلت الى الرفاق الآتية اسماؤهم اوامر عسكرية تحظر على كل من الرفاق الشباب هشام حداد، وليد العيسوي ، فهد ربيع، دخول القدس القديمة والجديدة كاجراء اولي .

اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني وابعاده

بقلم : زاهي كركبي

كان مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الثالث حدثا في الحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر العربي و « الاتحاد » تستعرضه في حلقتين بعد ان وصلت اليها مواده .. وها هي الحلقة الاولى :

عقد ما بين ٧ – ٩ من كانون ثاني ١٩٧٢ في بيروت ، المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني . وقد تحول هذا المؤتمر الى تظاهرة سياسية كبيرة ، كانت لها اصداء قوية في لبنان وفي العالم العربي كافة ، واصبح حدثا سياسيا تاريخيا في حياة الحزب الشيوعي اللبناني ، وحياة الحركة الشيوعية في العالم العربي .

فالمؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني ، هو اول مؤتمر لحزب شيوعي في قطر عربي يعقد في ظروف من العلنية التامة منذ عام ١٩٤٤ ، وهذا بحد ذاته امر على جانب عظيم من الاهمية . اذ انه يقوي الدعوة الى علنية الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية الاخرى ، ويزيد من امكانية تحقيقها .

وزاد في اهمية المؤتمر اشتراك العديد من الشخصيات اللبنانية ومنها نائب رئيس مجلس النواب تسيم مجدلاني ، ورئيس الحكومة السابق رشيد كرامي ، والوزير السابق زعيم الحزب الاشتراكي كمال جنبلاط . كما اشتركت وفود من ٢٢ حزبا شيوعيا وعلى راسها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ، والعديد من الوفود الاخرى ممثلة للاحزاب والمنظمات التقدمية المعادية للاستعمار في العالم العربي ، بما في ذلك الاحزاب الحاكمة في عدد من الاقطار العربية (مصر ، سوريا



الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني نقولا شاوي يلقي تقريره امام المؤتمر

والعراق) ...

وحدد الرفيق مصطفى العريس في كلمة افتتاح المؤتمر ، معنى وابعاد هذا المؤتمر ، فذكر انها « المسيرة الاولى بعد حوالي ربع قرن من النضال في ظروف سرية قاسية احيانا ، ونصف علنية احيانا اخرى ، تتاح لنا امكانية عقد المؤتمر في ظروف العمل العلني » .. وقال :

« واذا كان ذلك انتصارا لحزبنا ، وتكريما لنضاله المتفاني من اجل الدفاع عن الاستقلال ، وفي سبيل مصالح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ، فهو قبل كل شيء انتصار للحرية ، وتكريس للدمقراطية سيقطف ثماره كل انصار الحريات ، وكل المدافعين عن الدمقراطية في لبنان » ...

« انه انتصار لكل القوى الوطنية والتقدمية في لبنان وللعمل المشترك فيما بينها ، لعب فيه دورا اساسيا التعاون الوثيق الذي توطد بشكل خاص بين حزبنا والحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة المناضل الوطني كمال جنبلاط » ..

« انه ايضا انتصار لكل حركة التحرر الوطني العربية بفصائلها التقدمية على اختلافها ، وقد كان دائما خير سند لنضال شعبنا من اجل التحرر والدمقراطية والتقدم» .

« انه انتصار لقوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم وفي مقدمتها المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي العظيم ، والطبقة العاملة العالمية واحزابها الشيوعية » .

من الواضح ان عقد هذا المؤتمر في ظروف العلنية ، كان ضربة لقوى الاستعمار والرجعية في العالم العربي التي سعت دائما ولا تزال ، من اجل اثارة العداء للشيوعية ، وتجريد احزابها من كل امكانية للعمل ، ولهذا سيسهم المؤتمر ، في تقريب اليوم الذي تنال فيه الاحزاب الشيوعية ، العلنية المطلوبة في العديد من الاقطار العربية ولا سيما في سوريا والعراق والجزائر وغيرها .

ان اشتراك هذا العدد الكبير من الوفود من الاحزاب الشيوعية في المؤتمر ، لدليل على الاهمية الكبيرة التي علقتها الاحزاب الشيوعية في العالم على عقده .

واكد اشتراك العديد من وفود الاحزاب والمنظمات التقدمية والمعادية للاستعمار من لبنان والعالم العربي ، كالاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، وحزب البعث بفريقيه السوري والعراقي ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ووفود منظمات المقاومة الفلسطينية فتح والصاعقة والجبهة الشعبية وقوات الانصار والجبهة الشعبية الدمقراطية وجبهة التحرير العربية ، والحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان برئاسة كمال جنبلاط ، ووفود اتحادات العمال ... اكد عدم وجود آية عوامل تحول دون تعاون كل هذه القوى التقدمية المعادية للاستعمار ، في النضال ضد العدوان الصهيوني الاستعماري ، وضد الاستعمار والرجعية .

وبالفعل صدر بيان بتوقيع كافة الوفود التي اشتركت في المؤتمر ، من لبنان والعالم العربي وعلى راسها وفود الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية ، يدعو الى عقد مؤتمر للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العربية . واعلن البيان ان الغرض من عقد مؤتمر كهذا هو « البحث في الوسائل المؤدية الى تحقيق التضامن الكامل ووحدة العمل فيما بينها » .

وقد وقع على البيان : الحزب التقدمي الاشتراكي ، الحزب الشيوعي اللبناني ، حزب العمل الاشتراكي العربي ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الاتحاد الاشتراكي العربي في جمهورية مصر العربية ، الحزب الشيوعي العراقي ، الحزب الشيوعي الاردني ، الحزب الشيوعي السوري ، الحزب الشيوعي السوداني ، حزب التحرر والاشتراكية ، حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري ، الاتحاد العام لعمال فلسطين ، الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن ، السلفي للشبيبة اليمنية الدمقراطية ، منظمة فتح ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الجبهة الشعبية الدمقراطية لتحرير فلسطين ، الجبهة العربية لتحرير فلسطين ، قوات الانصار ، الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا ، وحدة القوى الناصرية – لبنان ، الحزب الدمقراطي الكردستاني ، اتحاد القوى الشعبية في المغرب .

وقد اشارت مختلف الصحف العربية الوطنية الى اهمية هذا المؤتمر ونوهت – على سبيل المثال – « الجمهورية » القاهرية في معرض تعليقها باهميته لكونه استرعى اهتمام كافة القوى الوطنية والدمقراطية والمعادية للامبريالية في العالم العربي ، كما تجلى ذلك في مشاركة وفود من البلدان العربية بينها وفد الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر في اعماله .

ثم اكدت الصحيفة ان العوامل التي توحد بين الشيوعيين والقوى التقدمية الوطنية والدمقراطية الاخرى في العالم العربي هي اوسع الى حد كبير واهم بدرجة ملحوظة من العوامل التي تفرقها . ثم اعربت الصحيفة عن يقينها بقدرة هذه القوى على تجاوز خلافاتها الضئيلة عن طريق الحوار وفي اطار خطة مشتركة للاعمال ضد الاحتلال الامبريالي الصهيوني للاراضي العربية . واذ ناشدت الصحيفة جميع القوى التقدمية في العالم العربي لحل خلافاتها الثانوية ، اشارت الى ان البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في العالم تلعب دورا هاما في تامين انتصارات البلدان العربية في معاركها .

تقرير اللجنة المركزية

وقدم الرفيق نيقولا شاوي السكرتير العام للحزب تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر . وقيم في مطلعه الوضع الدولي فاشار الى ان الاحداث في خطها العام « اكدت صحة الاستنتاج الذي توصل اليه مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية في موسكو في عام ١٩٦٩ من ان الحركة الثورية العالمية تواصل سيرها قدما الى امام ، رغم المصائب والنكسات التي منيت بها بعض فصائلها في عصر ميزته الاساسية هي الانتقال من الرسمالية الى الاشتراكية ، والوزن السياسي والاقتصادي والعسكري لبلدان المنظومة الاشتراكية وتاثيرها العالمي قد تعززا الى درجة كبيرة لا سابق لها » .

ونقابل ذلك « شهدت البلدان الرأسمالية والامبريالية الكبرى ، في هذه الفترة التاريخية بالذات ، ازمات من اعمق ما مرت به في تاريخها الحديث ، ازمات اقتصادية واجتماعية وسياسية » .

« وتفاقمت التناقضات فيما بينها واحتدم الصراع الحقيقي وشمل ملايين جديدة من الشغيلة والعمال في معارك اجتماعية وسياسية كبرى » .

واضاف قائلا : ان الامبريالية الامريكية قامت بهجمات شرسة على حركة التحرر الوطني في مختلف البلدان لضرب المكاسب التي حققتها هذه الحركة ، ولتقويض مواقعها او استرداد ما فقد منها . ومع ان الامبريالية حققت عددا من النجاحات في هذه المنطقة او تلك .. الا ان (مما لا بد من التاكيد عليه .. ان هذه النجاحات لا تخفي ولا يمكن ان تخفي واقع ان التطور العام للحركة الثورية على الصعيد العالمي، قد حافظ على المكاسب الاساسية واستطاعت الحركة الثورية ان تحقق مكاسب جديدة في العديد من مناطق العالم » .

واكد الرفيق شاوي « بالنسبة للتراجعات التي حدثت » انه اذا حدث فشل فهو موقت وان الذي ثبت فشله في هذه المعارك ، بصورة اساسية ، ليس نضال الحركة الثورية ، بل السياسة اليسارية المغامرة التي مورست في بعض المناطق والبلدان التي كان القادة الصينيون ابرز دعاتها والعاملين



لدى اختتام المؤتمر ويبدو من اليمين الرفاق : فاروق معصراني ، نديم عبد الصمد ، الامين العام نقولا شاوي ، كريم مرة ، جوري حاوي ، ارتين مادويان ، مصطفى العريس وفي الصف الخلفي ، من اليمين ، الرفاق : كميل مجدلاني، جورج بطل ، رفيق سمهون ، رهيف فياض ، يوسف خطار الحلو ، موريس نهرا ، علي العبد وخليل نعوس

لها ، مع شلل اليسار هنا وهناك من تروتسكيين وفوضويين وما شابه» .

وعدد الخطيب بعضا من نجاحات الحركة الثورية ، في التشيلي حيث انتصرت الجبهة الشعبية التي تضم الشيوعيين والاشتراكيين وغيرهم ، وفي امركا اللاتينية حيث ضعفت مواقع الامبريالية الامركية في عدد من البلدان ، كما تعاظمت نضالات الطبقة العاملة في امركا واوروبا ، وازداد نفوذ الحزب الشيوعي في فرنسا وايطاليا ، وعززت احزاب شيوعية وعمالية اخرى في اوروبا الغربية مواقعها ونفوذها . اما الاتفاقات بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا والمانيا الدمقراطية مع المانيا الغربية حول الاعتراف بالحدود القائمة في اوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، وحول برلين الغربية ، فانها تشكل انتصارا كبيرا لسياسة الاقطار الاشتراكية في اوروبا وكافة قوى التقدم والسلام .

وفي فيتنام يكيل الشعب الفيتنامي الباسل الضربات لقوى العدوان الامريكي وصنائعه في سايقون معطيا بذلك « المثل الرائع على ان شعبا صمم على انتزاع حريته ، ويقوده حزب ماركسي لينيني يسير عبلى الخط السليم ويلف حوله اوسع جماهير الشعب ، على اختلاف فئاتها ، ويعزل القوى والفئات العميلة والرجعية في داخله ويتمتع بدعم الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وكل شعوب العالم ، ان شعبا كهذا لا بد انه منتصر ولو كانت المعركة مع اشرس امبريالية عرفها التاريخ » .

وتعرض الرفيق نقولا شاوي للوضع في الصين ، فاكد ان الاعمال الانقسامية التي قام بها قادة بكين في هذه المرحلة الحاسمة من تطور البشرية ، لم تفد سوى الامبرياليين واعداء الشعوب . ولم يكن مفاجأة انتقال الزعماء الصينيين من العبارات الثورية الفارغة والشعارات المغامرة ضد الامبريالية الامريكية ، الى التقارب مع هذه الامبريالية وسائر الدول الامبريالية ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية .

كما وقف هؤلاء الزعماء الى جانب القوى الرجعية في العديد من البلدان ضد الشعوب ، وضد حركات التحرر وضد الاحزاب الشيوعية ... من السودان الى بنغلا داش .

الوضع في العالم العربي

وانتقل الرفيق نقولاي شاوي الى الحديث عن الوضع في العالم العربي، فحدد طبيعة المعركة الاساسية التي تواجه الشعوب العربية في المرحلة الراهنة بقوله انها بين الاستعمار والصهيونية والرجعية ، من جهة ، وبين حركة التحرر العربية بمختلف فصائلها وحلفائها ، من جهة ثانية .

وعلى ضوء هذا التحديد العلمي ، امكن تحديد المهمات الرئيسية المطروحة امام حركة التحرر العربية في المرحلة الراهنة « بانها مهمات مجابهة حازمة وثابتة للهجمة الاستعمارية الصهيونية ، واجبار المعتدي الاسرائيلي على التراجع وتصفية اثار عدوانه وصيانة الحقوق القومية للشعوب العربية بما فيها الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني والحفاظ على المكاسب التقدمية لحركة التحرر العربية » .

ان عدم رؤية اطراف عديدة داخل حركة التحرر العربية لهذا التحديد بوضوح ، ادى الى بروز احداث وتطورات سلبية عديدة على الصعيد العربي لم يكن الاستعمار والصهيونية والرجعية دائما المسبب لها » .

واوضح ان الصراعات الجانبية التي احتدمت في العالم العنصري والتي كان لها نتائج خطيرة ، تعود الى عدم الوضوح في تحديد طبيعة التناقض الرئيسي وطبيعة المهمات الرئيسية ، والى تغليب التناقضات الثانوية على التناقض الرئيسي .

واكد الخطيب ارتكاز الحزب الشيوعي اللبناني على مواقف ثلاثة اساسية تشكل المفاتيح الاساسية لنجاح النضال الذي تخوضه الشعوب العربية وقواها التقدمية والوطنية في المعركة ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ، وهذه المواقف هي :

« – موقف واضح وصريح وثابت ضد المستعمرين ولا سيما المستعمرين الامريكيين ، اعداء تحرر الشعوب العربية وتقدمها ، واسياد اسرائيل وحماتها ومسلحوها وشركاؤها في العدوان على البلدان العربية ، وموقف واضح وحازم ضد عميلتهم الرجعية العربية التي يستخدمونها في تنفيذ مشاريعهم ومخططاتهم » .

« – موقف واضح وصريح وثابت في التعاون والصداقة والتحالف مع اصدقاء الشعوب العربية وحلفائها البلدان الاشتراكية ، وفي الطليعة الاتحاد السوفييتي ، وسائر قوى التحرر والتقدم في العالم وفي مقدمتها الاحزاب الشيوعية والعمالية .

« – موقف مبدئي وعملي واضح وثابت لصالح قضية وحدة القوى الوطنية والتقدمية والمعادية للاستعمار والصهيونية والرجعية في كل بلد عربي وعلى الصعيد العربي العام ، مع الاخذ بعين الاعتبار جميع الخلافات والفروقات في المواقف السياسية والفكرية ، والتي تظل في اطار المهمات المطروحة امام حركة التحرر العربية ، تناقضات ثانوية يمكن وينبغي العمل لابقائها في احجامها الحقيقية وعدم تضخيمها والحيلولة بصورة دائمة دون رفعها الى مستوى التناقض الرئيسي » .

ثم اشار الى اللقاءات التي جرت مع العديد من القوى الوطنية والتقدمية العربية ، على اختلاف مواقفها السياسية ومواقعها الطبقية ، والى قيام علاقات طيبة مع حزب البعث الحاكم في سوريا ومع الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، ومع حزب البعث الحاكم في العراق ، ومع الجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية وكذلك مع الاتحاد الاشتراكي في سوريا ، والحزب الدمقراطي الكردستاني في العراق ، وجبهة تحرير الخليج واتحاد القوى الشعبية في المغرب . كما اجرى الحزب لقاءات ومناقشات صريحة مع قيادات منظمة فتح والصاعقة والجبهة الشعبية والجبهة الشعبية الدمقراطية وجيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية وجبهة التحرير العربية في الاردن ولبنان ومصر والعراق .

وقد ادت هذه العلاقات وهذه اللقاءات ليس فقط الى تعزيز التفاهم والتعاون بين الحزب الشيوعي اللبناني وهذه القوى ، بل الى تخفيف بعض العقبات التي كانت تقف في وجه هذا التعاون ، من نوع الاحكام والافكار المسبقة عند فريق تجاه فريق آخر ، والمواقف المسبقة لدى بعض القوى الوطنية تجاه الشيوعيين .

ودعا الرفيق نقولا شاوي من على منصة المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني جميع القوى الوطنية والتقدمية العربية المتمثلة في المؤتمر والقوى التي لم تتمكن من حضور المؤتمر ، « الى تشكيل لجنة لبحث كيفية مواصلة العمل لايجاد صيغة للتعاون والعمل المشترك ، او تفويض القوى التقدمية اللبنانية القيام بالتحضير والدعوة لاجتماع عربي عام تحضره كافة القوى ، نظرا للشروط المتوفرة في لبنان لنجاح مثل هذا الاجتماع » .

وبالفعل ، وكما جاء في بداية هذا المقال ، فقد صدر بيان بتوقيع ممثلي كافة القوى التقدمية التي اشتركت في المؤتمر ، يدعو الى اجتماع كهذا .

الكتلة الشيوعية تطالب بتحسين وضع العيادة في باقة الغربية

حيفا – لمراسلنا النقابي – وجه الرفيق جمال موسى ، باسم الكتلة الشيوعية ، استجوابا الى سكرتير الهستدروت العام ، يتسحق بن اهرون ، بشأن الوضع المتدهور في عيادة باقة الغربية التي تقدم الخدمات الطبية الى ١٥ الف مواطن في سبع قرى ولا يعمل فيها سوى طبيب واحد لمدة ٣ ساعات يوميا وبعد ذلك يغادر العيادة تاركا وراءه جمهورا من المرضى

– البقية على ص ٤ –

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تطالب رئيس البلدية بالتقيد بالانظمة والقوانين في عقد جلسات المجلس ولجانه الاخرى وترفع الامر الى كل من وزير الداخلية ومراقب الدولة وحاكم لواء الشمال

الناصرة – لمراسلنا – على الرغم من مرور اسبوعين على رسالة الكتلة الشيوعية الموجهة الى رئيس البلدية واعضاء ائتلافه ، والتي نشرت كاملة في جريدة الاتحاد ، فلم تستلم الكتلة اي رد من الرئيس واعضاء الائتلاف البلدي الاخرين . وقد قامت الكتلة الشيوعية بارسال كتاب آخر الى رئيس البلدية ونسخاعنه الى كل من وزير الداخلية ومراقب الدولة وحاكم لواء الشمال مطالبة بعقد جلسة سريعة وخاصة لمعالجة ازمة البلدية وشلل مجلسها ولجانه عن العمل .

وقد حملت الكتلة الشيوعية في رسالتها الجديدة الحكومة ووزاراتها المختلفة مسئولية ازمة بلدية الناصرة وشللها التام عن العمل والنشاط وذلك بامتناعها عن دفع المستحقات عليها الى بلدية الناصرة وعدم تقديم المساعدات والهبات المالية التي تقدمها للبلديات اليهودية المشابهة في المدينة الناصرة . ومن الجدير بالذكر هنا الاشارة الى انه حتى الزيارة التي كانت متوقعة للسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء للناصرة في ٢٣-٢-٧٢ قد تأجلت الى منتصف شهر آذار المقبل ، ثم علم انها تأجلت الى اجل غير مسمى ، الامر الذي ازعج رئيس الائتلاف وزملاءه وفضح الادعاء القائل بأن الناصرة تعتبر من اهم القضايا التي تعني رئيسة الوزراء !!

وذكرت رسالة الكتلة الشيوعية بتاريخ ٢٣-٢-٧٢ ان آخر جلسة عقدها المجلس البلدي كانت قبل ما يقارب ٤ شهور وانه باستثناء ثلاث لجان في البلدية هي لجنة التنظيم والمعارف والمالية (التي عقد كل منها اجتماعين او ثلاثة خلال فترة ٩ شهور) فان اللجان البلدية الاخرى لم تعقد اي اجتماع بالمرة . واعتبرت الكتلة ذلك مخالفة صريحة للقوانين والانظمة البلدية .

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه الكتلة الشيوعية ان مسئولية ازمة بلدية الناصرة تقع بالاساس على عاتق الحكومة ودوائرها المختصة فانها لم تستثن الرئيس وائتلافه من هذه المسئولية ، اذ كان باستطاعة رئيس البلدية المحافظة قبل كل شيء على عقد الجلسات الشهرية للمجلس ولجانه بانتظام وتجنيد البلدية ومواطني الناصرة وراء مطالب المدينة لوضع حد لسياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ودوائرها المختلفة ضد الناصرة وبلديتها .

ولفتت الرسالة الجديدة التي وجهتها الكتلة الشيوعية الانظار الى تفاقم الاضرار الناجمة عن شلل المجلس البلدي ولجانه وذلك بالنسبة للمواطنين حول الشئون الصحية والتعليم والنظافة ، وطالبت رئيس البلدية بأن يدعو المجلس البلدي حالا الى الاجتماع لاتخاذ الخطوات الضرورية الكفيلة لوضع حد لازمة البلدية الخانقة .

جامعة « بار ايلان » تواجه مصاعب مالية

حذر يوم الاثنين الماضي عميد جامعة « بار ايلان » ، الاستاذ ص. قدي ، ومدير الجامعة م. ادلر ، من ان الجامعة لن تستطيع دفع اجور موظفيها ، وعددهم ١٥٠٠ موظف ، عن الشهر القادم ، اذا لم تهبها الحكومة مبلغ ٣ ملايين ليرة في اطار تعهداتها للسنة المالية الجارية .

وحذرا كذلك من نتائج توصيات « لجنة هوروفيتس » حول مخصصات المعاهد الثقافية العالية في ميزانية السنة المالية القادمة واكدا ان العجز المتوقع في ميزانية الجامعة سيصل الى ١٧ مليون ليرة ، بعد ان قررت الحكومة تخفيض مخصصاتها للجامعة من ٧٠٪ الى ٥٠٪ من الميزانية .

وذكرا ايضا انه كان ينبغي على الحكومة ان تدفع مبلغ ٣٠ مليون ليرة ، حصتها من ميزانية الجامعة العادية البالغة ٤٢ مليون ليرة ، الا انها دفعت فقط ٢١٦٥ مليون ليرة .

ويتضح مما ذكره الاستاذ ص. قدي ان عدد طلاب الجامعة وصل هذه السنة الى ٥٤٦٠ طالبا اي ١٢٪ من مجموع عدد الطلاب في اسرائيل .

ان المصاعب المالية التي تواجهها جامعة « بار ايلان » ومؤسسات ثقافية اخرى تشكل اداة جديدة لسياسة حكام اسرائيل . فهم يبخلون على الجامعات ومؤسسات التعليم ، واكرم من طرف في الانفاق على شراء الاسلحة الفتاكة وعلى تنفيذ سياسة الاحتلال والعدوان .

---

٥٠ عائلة يهودية تريد الاستيطان في شفاعمرو !

شفاعمرو – نشرت دافار ان اكثر من ٥٠ عائلة يهودية من الولايات المتحدة قررت الهجرة الى البلاد ، و « تجديد » الاستيطان اليهودي في شفاعمرو !!

وتطلق هذه العائلات اسم « هدافيف » (صدى الربيع) . وستصل « طلائعها » بعد ايام قليلة !

والمعروف ان عائلات يهودية كانت تقطن في شفاعمرو حتى اوائل الحرب العالمية الاولى ثم غادرتها الى حيفا .

وكتب رئيس هذه الجماعة رسالة الى رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ان جماعته معنية باقامة مجموعة من المشاريع العصرية مثل فندق ، ومطاعم ومختبرات لانتاج المستحضرات الطبية ، ومصانع للاقمشة النسوية ، والاقفال .

وقال رئيس البلدية لمراسل دافار انه حول هذا الطلب الى مكتب مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية ، ليقوم بدوره بالتاكد من هوية هؤلاء الناس ، وبعد ذلك تقرر البلدية موقفها من الطلب .

قضايا وآراء

الاتحــــادات الافريقية المنطقيــة

بقلم : ف. كوروشانتسيف
(عن «نيوتايمز» السوفييتية رقم ٢ ، ١٩٧٢)

السنوات الاحدى عشرة التي مرت منذ سنة افريقيا المشهورة قد اقنعت الدول الافريقية الفتية بانها لا تستطيع حل مشاكلها الاقتصادية على اية حال ليس بسرعة – اذا اعتمدت كل واحدة منها على مصادر ثرواتها الخاصة فقط .

«الاحدى والاربعون دولة مستقلة ، كبيرة وصغيرة ، انجشرت ! على ارض افريقيا» – هذا ما قاله لي صحفي افريقي مشهور خلال مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا في حزيران الماضي ، واضاف : «ولذا نجحنا في التخلص من الاستعمار فان اثني عشر دولة اخرى ، او ما يقرب من ذلك ، ستضاف اليها في المستقبل القريب . ولا شك ان خمسين دولة ، اكثر مما يمكن ان تستوعبه حتى قارة متطورة . فبالنسبة لافريقيا كانت تجزئتها الموروثة عن الاستعمار منبع كثير من الامراض . هل يسد نفقاته مصنع قوي حديث للفولاذ في داهومي ، توغو ، غابون او في غينيا الاستوائية ؟ لا بلا شك ! وهل يبنون افرانا بدائية للصهر من طراز القفزة الكبرى الى الامام التي اثبتت اخفاقها الحياة نفسها منذ وقت طويل ؟ لهذا فان الاستنتاج الوحيد ، انه يمكن بناء صناعة حديثة واقتصاد ، فقط ، على اساس مناطق كبيرة» .

لقد ذكرت ايضا حديثا مع الاقتصادي الكميروني اتانغانا . لقد ناقش ان الجهود الانفرادية التي قامت بها دول افريقية مستقلة بدون تعاون افريقي وثيق ، كان مصيرها الفشل . وقال «ان المرء يجب ان لا ينسى حدودنا المصطنعة التي تكونت بشكل استبدادي ، ولا ينسى دولنا التي هي بحجم الجيب . ان هذه العوامل – للوهلة الاولى – غير ضارة – وهي تعرقل نضالنا ضد التخلف . ان بلادنا تذخر بثرواتها الطبيعية ، ولكننا ملزمون بشحن الثروة التي نستخرجها من تربتنا على سفن اجنبية ، ذلك لاننا نحتاج الى القوة الاقتصادية لبناء صناعات نامية وايجاد اسواق لانتاجها . ان الحياة نفسها تفرض الحاجة للاندماج في وحدات اقتصادية منطقية» .

رأيان متفقان حول مشكلة واحـــدة

ان الامبريالية تجابه بعنف تجميع قوى افريقيا المستقلة من اجل البناء الاقتصادي المشترك . وتدرك الاحتكارات الغربية ، ان الافريقيين حين يبدأون في التخطيط ، ويطورون صناعتهم وزراعتهم مستقلين في اطار مناطق كبيرة ، فهم بذلك يضعون حدا للسيطرة الاجنبية في افريقيا .

ان كثيرا من القادة الافريقيين يدعون الى تجميع مصدر الثروة الافريقية لمقاومة الامبريالية . واعلن اوكسنتي اكونغا ، وزير خارجية جمهورية الكونغو الشعبية ، على سبيل المثال : «فقط التطور المتساوي بامكانه ان يمكن افريقيا من خلق مجتمع متحرر من السيطرة الامبريالية . وبكلمات اخرى ، فان الاستقلال الحقيقي ، لكل بلد من بلادنا ، يعتمد على قدرتنا على انشاء تعاون اقتصادي بين الدول الافريقية . وقد حان الوقت لاعطاء هذا التعاون اشكالا جديدة ومستويات جديدة» .

واكدت الحاجة الى الاندماج الاقتصادي قرارات الاجتماع الاخير لمنظمة الوحدة الافريقية الذي بحث التعاون الافريقي ، والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتصنيع .

ان التعقيد في المشكلة تزيد سوءا الطبيعة المميزة للاتحادات المنطقية الحالية . والحقيقة ان تلك تشكلت ، في الاساس ، على قاعدة التوحيدات التي قامت بمساعدة الدول الامبريالية اثناء اقامة مناطق نقدها ومجالات نفوذها . ان سجل هذه التوحيدات يظهر في بعض التناقضات الظاهرية : من ناحية هي لا تساهم في الجهود للتغلب على التخلف الاقتصادي ، ومن ناحية اخرى هي غير محصنة امام محاولات الاحتكارات الامبريالية لاستخدامها لاغراضها الخاصة .

في سنة ١٩٥٩ وقعت جمهورية افريقيا الوسطى ، وجمهورية الكونغو الشعبية ، وغابون وتشاد اتفاقية في بانغوي واقامت اتحاد الجمارك الاستوائي . وفي سنة ١٩٦١ التحقت به الكاميرون . وفي سنة ١٩٦٢ قرر مؤتمر قمة من الدول الاعضاء تعريفات موحدة تغطي كل واردات تلك الدول . كذلك استثنيت ايضا فرنسا والبلدان الاخرى في السوق المشتركة والدول الافريقية واتحاد ملاغاشي من الرسوم الجمركية .

وفي كانون الاول ١٩٦٤ تم توقيع معاهدة في برازافيل ، وفق قرارات سابقة باسم «اتحاد الجمارك والاتحاد الاقتصادي لدول افريقيا الوسطى» ، وبذلك اقيم نوع من السوق المشتركة في هذه المنطقة . وبموجب المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني ١٩٦٦ ، فان على الاتحاد الجمركي والاقتصادي لافريقيا الوسطى ان ينظم انظمة الضرائب من الدول الاعضاء وقوانين التوظيفات وبرامج تطوير المواصلات ، وان يبحث في القضايا الخاصة بادخال الرسوم الجمركية ، ويضع قوانين لانتقال المواطنين والاجانب داخل بلدان الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا ولانتقال رؤوس الاموال الخاصة . ان الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا قدم ضمانة لدول المتروبول ضد المنافسة التجارية من قبل بلدان ثالثة ، ابعدت عن الميدان عن طريق التعريفات المرتفعة وحصص الاستيراد الصغيرة ونتيجة ارتباط كل المؤسسات التجارية بالفرنك .

بعد سنوات قليلة وجد الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا نفسه في مركز منافسات الدول الامبريالية . قبل كل شيء رفضت الولايات المتحدة ان تقبل ايسنا من الرسوم الجمركية وحواجز اخرى توضع امام تغلغل رأس المال الامريكي في افريقيا . وفي نيسان ١٩٦٨ ، تركت الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا بشكل فجائي وبتحريض من واشنطن كل من تشاد وجمهورية افريقيا الوسطى واقامتا سوية مع الكونغو (كنشاسا) اتحاد دول افريقيا الوسطى . صحيح انه في كانون الاول من نفس السنة عادت جمهورية افريقيا الوسطى الى الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا .

ان الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا هو منظمة متناقضة . فنشاطه الاقتصادي يحدده في كثير من النواحي التبعية لمنطقة الفرنك واعتماده على دول المتروبول . وفي نفس الوقت فهو موضوعيا يوسع اسواق الدول الاعضاء الوطنية ويمكنها من تنفيذ كثير من القرارات المتفق عليها . ان تقوية البلدان الافريقية اقتصاديا ، هي ، الى حد بعيد ، وسيلة لتحويل الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا الى منظمة منطقية اقتصادية تخدم حقا مصالح الدول الاعضاء . ان هذين الخطين في نشاط الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا يعارض الواحد منهما الاخر في اطار النضال الحاد من اجل الاسواق الذي تشنه الدول الغربية . ولا حاجة الى القول ان فكرة التعاون الاقتصادي المثمر بين دول الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا ، وخاصة استقلالها الاقتصادي يصطدم مع مصالح الاحتكارات المتحصنة في هذا الجزء من افريقيا .

في السنوات الاخيرة جرت تغييرات كبيرة في الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا . لقد اعلن اعضاؤه سياسة للتعاون الاقتصادي والتجاري مع كل الدول ووافقوا على ضريبة واردات اقل للبلدان الاخرى .

ويجري الان تحسس طرق ووسائل زيادة حصة البلدان الاخرى في تجارة دول الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا . ولكن الانجاز الاساسي كان النمو في تجارة الدول الاعضاء بعضها مع بعض . مثلا ارتفعت تجارة الكاميرون مع شركائها في الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا بمقدار ٣٠٠ بالمئة خلال السنوات الثلاث الماضية ، مع ان هذا يساوي فقط حوالي ٥ بالمئة من رأس مال البلاد في التجارة الاجنبية . ان مثال الكاميرون يوضح ايضا التغييرات النوعية في التجارة الافريقية الداخلية . والفضل في زيادتها يرجع الى التبادل المتزايد في الصناعات وفي منتجات الصناعة الوطنية الناشئة . وهذا ، بالضبط ، هو الحال مع صادرات الكاميرون : ٧٢ منها المنيوم ومنتجات غذائية وصناعات كيماوية وصيدلية والبسة واحذية ومنسوجات وبضائع اخرى تقليدية . بالطبع لا يزال الرسمال الاجنبي سائدا في معظم المشاريع الجديدة ولكن حصة الرأسمالي الوطني في ازدياد . ان طبيعة الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا ذاتها يبدو انها على وشك التغير . وفي مؤتمر قمة للمنظمة في يونسدي سنة ١٩٧٠ طلب رئيس الكاميرون امادو اهيجو من زملائه المساعدة على تحويل اتحاد الجمارك الى اتحاد اقتصادي يستهدف تجميع مصادر ثروات الدول الاعضاء وعلى هذا الاساس تصنيع كل المنطقة .

ومثل منظمات مشابهة اخرى في افريقيا تكون التغييرات في الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا بمقدار توطيد استقلال الدول الاعضاء . ولكنها لا تزال بعيدة عما يجب ان يعتبر صورة للاتحادات الافريقية المنطقية . وذلك يعود لامر واحد ، فمجموعة اقتصادية في هذه المنطقة ، يكتب لها الحياة ، من الصعب ان تكون عملية بدون اشتراك نيجيريا او جمهورية زائير . وخلال الزيارة الرسمية للكاميرون في نيسان الماضي اكد رئيس حكومة نيجيريا الجنرال ياكوبو غوون ، سوية مع الرئيس اهيجو على الحاجة الى تعاون وثيق بين البلدين وبين كل دول هذه المنطقة .

ان رغبة البلدان الافريقية في ان تحطم الرسوم الجمركية المالية والحواجز الاخرى التي اقامها الاستعمار الجديد ، وتوسع تعاونها الى ما وراء التخوم التي فرضها الغرب ، هي رغبة طبيعية . فمن الشرق الى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق ، تمتد خطوط السكك الحديدية والخطوط الجوية ، فوق القارة الافريقية ، وتقام حلقات اتصال يوميا بين البلدان الافريقية . ان الجمعيات الاقتصادية المنطقية تصطدم بمهمة عاجلة الا وهي تطوير «اشكال جديدة ومستويات جديدة» من التعاون . «ويقترب الوقت الذي لا يكون فيه كافيا اللعب على الخلافات الامبريالية في سبيل الحصول على الامتيازات» – هذا ما قاله لي مندوب لاجتماع منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا . «ان ما نحتاج اليه الان هو جبهة متحدة لكل افريقيا للتعاون الاقتصادي والسياسي ، جبهة متحدة معادية للامبريالية ، ذلك لان اندفاعنا نحو التطور يتعارض مع مصالح الاستعمار الجديد» .

ان تقدم الاتحادات المنطقية الافريقية يسهل بلوغ هذا الهدف .

عامل زراعي من رواندي

سائق احدى التراكتورات في جامبيا

من هنا وهناك

باخ .. للارق وموزار .. للمصابين بالمعدة !

يقوم طبيب الاعصاب في مدينة زلتسبورغ الدكتور جراهرد هارد بمعالجة مرضاه بالموسيقى . لذلك جمع في مستوصفه معزوفات موسيقية مسجلة على اشرطة واسطوانات . ويقول ان الموسيقى الكنسية ولا سيما التي تعزف على الارغن تساعد على زيادة النبض ، الامر الذي يساعد على القوة الجنسية في الرجل . اما معزوفة باخ من نوع الكونسرت والمعروفة باسم براندبورغ فتساعد – مع كل الاحترام للموسيقى الكلاسيكية – على معالجة الارق ، لانها تساعد على تنظيم التنفس .

ويوصي الطبيب المذكور المصابين بمعدهم بسماع معزوفة الليل لموزار ، ويوصي الذين يعانون الضغط المنخفض بسماع معزوفة «بت» الصاخبة .

يحافظان على الشروط الصحية

يعمل في احد مطاعم تورنتو رجل وزوجته في المطبخ .. وهما عاريان .. وارسلت وزارة الصحة مفتشيها ورأوا ان هذا الامر غير صحي ، وعلى الرجل وزوجته ان يرتديا ملابسهما .. ولكن صاحب المطعم رفض .. وقال ان بقاءهما في هذا الوضع انظف منه اذا ارتديا الملابس .. كما انهما يغتسلان يوميا قبل مباشرة العمل وبعد الانتهاء منه .

شخص امين لرعاية كلب ..

نشرت احدى الصحف المحترمة في لندن اعلانا تطلب فيه المعلنة شخصا امينا طيب القلب ، لتضع بين يديه كلبها العزيز في اثناء غيابها في ايرلندا ، وترجو المعلنة ممن يرضى بذلك ان يفرد لكلبها العزيز مكانا في فراشه ، كما اعتادت ان تفعل معه .

عندما يتحول الذهب الى حديد ..

تبين ان الكنز الذي عثر عليه في احد حقول جزيرة ايجين ما هو غير سبائك من الحديد مطلية بلون ذهبي . وقد تبين من تحقيق الشرطة ان الامر لا يعدو سوى احتيال من المدعوة تيودورا كونتوفونيسيو وهي يونانية لابتزاز المال من عشيقها . فقد جاءته بالسبائك في الليل وذهبت في اقناعه الى درجة انها احضرت صائغا اثبت انها من الذهب الخالص . ولما اقتنع الصائغ والعشيق بانهما امام كنز دفع لها الاول مبلغ ٨٠ الف دراخما والثاني ، ٢٥ الفا .

وكانت كونتوفونيسيو قد زعمت ان الكنز سبائك طمرتها قوات الاحتلال في الحرب العالمية الثانية !..

فيلا الكلاب

كان يحيط الفيلا الخاصة في الشارع الـ ٦١ من المنطقة الخامسة في نيويورك غموض كبير . ولكن صحيفة «نيويورك تايمس» رفعت الستار عن هذا الغموض وتبين ان المنزل تملكه امرأة عجوز عمرها ٨٩ عاما وهي ابنة الميلياردير وليم روكفلر . وتسكن العجوز مع ٨٠ من الكلاب المفضلة لديها . وهم يشغلون طابقا كاملا من المنزل وكان طعامهم من اللحم من النوع الاول ، الامر الذي يكلف مبلغا من المال يكفي ٢٠ عائلة مؤلفة من اربعة اشخاص .

ما يقوله الاعلام الاسرائيلي

لا يلزم القضاء العسكري !

انتهت المحكمة العسكرية في طولكرم من النظر في قضية حافظ حسن دار الشيخ ، ومحمد سليمان الشيخ ، واسماعيل مصطفى احمد البوري .. وذلك بتاريخ يوم الاحد ١٣–٢–٧٢

وكانت التهم التي اسندت الى الثلاثة المذكورين وهم من قرى تحيط بطولكرم ، الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، واسندت الى الاول تهمة حيازة اسلحة والتمرين على استعمالها وتشجيع الآخرين على الانضمام الى المنظمة . والجدير بالذكر ان التهم تعود الى سنة ١٩٦٨ – ١٩٦٩ ، ومنذ تلك السنة كانوا يعملون في الزراعة ..

وتولى الدفاع عن المتهمين ف. لانجر ووصفي المصري وبن شلومو .

ورأت النيابة في التهم امرا فظيعا ، وانكرت ما قاله احد المحامين : ان السلطات اليوم تتساهل وتتسامح مع الذين ارتكبوا مخالفات في الماضي وكفوا عنها . وعندما ذكر المحامي بن شلومو ان الراديو والتلفزيون كررا الحديث عن هذا التسامح ... وهنا قاطعه ممثل النيابة بقوله : « ذلك لا يلزمنا » ...

ودافعت ف. لانجر عن المتهم الثاني ، وهو كبير السن ويعيل ١٠ نفوس ، وابرزت المحامية ان لا وجود لمحكمة تشدد عقوباتها على رجل لمخالفات ارتكبها قبل ثلاث سنوات ، ويبقى اولاده جياعا دون معيل .

واكد القاضي اقوال النيابة بأن سياسة المعاقبة لم تتغير في المدة الاخيرة . وفرض على الاول عقوبة السجن الفعلي لسنتين ، وعلى الثاني سنة ونصف تسعة اشهر منها مع وقف التنفيذ ، وعلى الثالث ١٦٥ يوما ، اذ اقتصرت التهمة عليه بوجود اسلحة لا تخصه في حيازته .

مــاذا يفعل الضباط النازيون في ميناء ايلات ؟

لمراسلنا في موسكو – اذاعت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ما جاء في الجريدة الدانماركية « نيو داج » في ٦–٢–٧٢ ، والتي تصدر باللغة السويدية عن ثلاثة ضباط كبار من الفرق الامريكية الخاصة « ذوي القبعات الخضر » زاروا ميناء ايلات بناء على دعوة من وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان .

وتفيد الجريدة ان ضابطا باسم فريتس شارنه غرمن ، كان بين الثلاثة ضباط ويعمل الان برتبة ضابط مسئول عن هذه الفرق ، وقد عمل في الماضي في اثناء الحرب العالمية الثانية في قيادة فرق الصاعقة الالمانية النازية . وفي اعقاب هزيمة المانيا النازية عمل في الجيش الامريكي .

والضابط الثاني هو من اصل فنلندي وعمل كذلك في خدمة الجيش النازي برتبة ضابط واشترك في عمليات الابادة للمواطنين الروس واليهود في منطقة بيسكوف في روسيا البيضاء .

اما الضابط الثالث فهو امريكي عمل في سايغون وقام بأعمال قتل وابادة للمواطنين الفيتناميين .

وتضيف الجريدة ان الثلاثة زاروا الفرق الاسرائيلية للمهمات الخاصة وتحدثوا في ايلات الى ضباط اسرائيليين .

ويلي براندت يصرح في البرلمان الالماني : المانيا الغربية مستعدة للاعتراف رسميا بالحدود القائمة بين الالمانيتين

نقلت وكالات الانباء ان رئيس حكومة المانيا الغربية ، ويلي براندت ، صرح ، يوم الاربعاء الماضي ، ان حكومته مستعدة للتوقيع رسميا على اتفاق مع حكومة المانيا الدمقراطية يعترف بموجبه بالحدود القائمة بين البلدين .

وقد ادلى براندت بتصريحه الهام هذا اثناء النقاش في البرلمان على معاهدتي السلام وعدم الاعتداء مع الاتحاد السوفييتي وبولونيا ، وقال ان الاتفاقيتين المذكورتين تشملان ايضا مسألة الحدود مع المانيا الشرقية .

مدير مدرسة شعب يفرض « ضريبة » على الطلاب

شعب – لمراسلنا – منذ بداية العام ومدير المدرسة في شعب يفرض على كل طالب (٥٠٠ طالب وطالبة) – من صف البستان حتى الصف الثامن – دفع مبلغ ليرة كل شهر لادارة المدرسة . وهذه الليرة مرة يقولون انها لشراء ادوات رياضية ومرة لشراء كتب للمكتبة – الى غير ذلك من الحجج . ومع ذلك فلا تزال المدرسة تنقصها الادوات الرياضية والكتب .

وهذه الليرة اصبحت اشبه بالضريبة المفروضة على الطلاب وهي مثل ضريبة التأمين التي فرضت عليهم من قبل .

ونعتقد ان مدير المدرسة لجأ الى فرض هذه «الضريبة» بعد ان فشل في اقناع الاهالي والمعلمين ببناء مدرسة على حساب اهل القرية المعلمين .

فهو يظن انه بهذه « الضريبة » يجبر الاهالي على المساهمة في بناء مدرسة !

ان واجب بناء مدرسة يقع في الاساس على وزارة المعارف . فهي المسئولة عن بناء مدرسة في القرية .

ان التعليم هو ، بموجب القانون ، الزامي مجاني . والاهالي يستنكرون «ضريبة» الليرة هذه ويطالبون بالغائها .

حملة ارهابية جديدة في قلنسوة

بقلم محمود متاني
قلنسوة

جهاز « الامن » الساهر على « أمن وسلامة » الجمهور يقوم بين حين وآخر بجولة تفقدية لتوزيع اوامر تقييد التنقل على من هم في نظره « خطر على الامن » !

وقد قاموا في مطلع السنة الجديدة بتوزيع اوامر على اعضاء الحزب والشبيبة في قلنسوة يمنعوننا فيها من دخول القدس (بما في ذلك القدس الاسرائيلية) ثم « اهدونا » « هدية » عيد الاضحى بمنعنا من دخول الضفة الغربية والحقوها بمنع دخول غزة وشمال سيناء – اي يحظر علينا دخول جميع المناطق المحتلة ما عدا الجولان التي هي « شيلانو » .

والجدير بالذكر ان هذه الحملة شملت اعضاء شبيبة يتلقون لاول مرة مثل هذه الاوامر .

اننا نضم صوتنا لصوت عوده عباس الاشهب (حيفا) وكتابه المفتوح («الاتحاد» – عدد رقم ٧٩) الموجه الى الذين يصدرون أوامر تقييد حرية التنقل .

ان حزبنا وشبيبتنا ومعهما الجماهير الدمقراطية في قريتنا يستنكرون بشدة هذه الاوامر التعسفية . وهم مصممون على افشالها وافشال كل مخطط « شينيبتي » . وهم ككل الجماهير العربية في اسرائيل لا يزيدهم العنف الا عنفوانا .

الكتلة الشيوعية – بقية –

دون اية عناية . وقد طلبت لجنة العيادة في القرية من وزارة الصحة ومن المسؤولين في الهستدروت تحسين وضع العيادة ولكن دون جدوى ..

والرفيق جمال يسأل في استجوابه سكرتير الهستدروت العام هل هو مستعد ان يتخذ الاجراءات من اجل تحسين وضع العيادة او اقامة عيادة خاصة باعضاء الهستدروت ؟

واهالي باقة الغربية والقرى المجاورة ينتظرون الان جوابا عمليا من الهستدروت والحكومة .



العـدوان الاسرائيلي على لبنـان

كما كان متوقعا من قبل ، فقد قام الجيش الاسرائيلي بعدوانين جديدين يومي الجمعة والسبت الماضيين على الاراضي اللبنانية ، نسف خلالهما عشرات البيوت ، بعد ان « تأكد » من عدم وجود ساكنين فيها – على حد قوله – دليلا على « انسانية » جنود الجيش الاسرائيلي ، وقتل عددا من المواطنين ومن رجال المقاومة العرب .

والاتحاد تستعرض اليوم ما جاء في بعض الصحف الاسرائيلية عن هذين العدوانين .

((وعنـد بيروت الاختيـار))

דבר

تحت هذا العنوان كتبت جريدة « دافار » يوم الاحد الماضي معلقة على اعمال الجيش الاسرائيلي الاخيرة .. جاء في المقال :

« ان عملية الجيش الاسرائيلي يوم الجمعة ضد المخربين في لبنان جاءت بعد سلسلة من الاجراءات ، التي لم تترك مجالا للشك ، ان اسرائيل ترغب في الهدوء على الحدود وليس توتير الوضع ، فحين ابتدات في نهاية السنة الماضية موجة الاعمال العدائية السابقة ، التي قام بها فريق من الاف المخربين الذين تركزوا من جديد في جنوب لبنـان ، لم تقم اسرائيل باية خطوة في البداية بل حذرت سلطات بيروت من نتيجة هذا الوضع » .

وتضيف الجريدة : «فقط حين اتضح ان بيروت لم تصغ للانذار ولم تمنع المخربين من القيام باعمالهم من مناطقها قام جيش الدفاع الاسرائيلي في بداية هذه السنة بثلاث هجمات على قواعد المخربين في لبنان » .

وتحمل الجريدة حكومة بيروت مسؤولية الوضع السائد الآن على الحدود اللبنانية الاسرائيلية (اما حكام اسرائيل فهم «حمامات سلام» ، وكأن سياستهم التوسعية والتنكر لحق عرب فلسطين ليست المسؤولة عن التوتر ليس على الحدود مع لبنان فحسب ، وانما في كل المنطقة) .

وتخلص الجريدة الى القول « ان مخاوف بيروت ، من احتمال هجوم اسرائيلي آخر ، يمكن ان تزول فورا ، اذا نفذ حكام بيروت واجبهم الاساسي وحافظوا على النظام على حدودهم مع اسرائيل » .

« ان عند بيروت الخيار لوضع حد لهذه الاعمال وبهذا يعود الهدوء الى نصابه على جانبي الحدود » .

((عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان))

הארץ

وتحت هذا العنوان عالجت جريدة « هآرتس » يوم الاحد الماضي الموضوع ذاته فادعت ان « التدهور الامني على الحدود اللبنانية لم يبق لدى اسرائيل اي مناص من استعمال قواتها » .

وبعد ان ذكرت الجريدة اسطوانة التحذيرات قالت عن الهجوم الاسرائيلي الاخير على لبنان : « ان هذا واجب اسرائيل تجاه مواطنيها وحقها على اساس وثيقة الامم المتحدة » .

اما حقوق الآخرين التي تقرها ايضا وثيقة الامم المتحدة فيمكن لحكومة اسرائيل ان تدوسها بالاقدام !!

وتنصح «هآرتس» حكام لبنان ان يتعلموا من خبرة الملك حسين في الاردن ، اي انها تدعوهم الى تصفية المنظمات الفلسطينية الموجودة على اراضي لبنان ، وعندها « يستقر الامن » ، كما تفهمه الجريدة .

مجلس الامن والحـدود الشمالية

על המשמר

اما جريدة « عل همشمار » « الاشتراكية الطلائعية » جريدة « حزب اخوة الشعوب » فقد كتبت في مقال رئيسي حول الموضوع متطرقة لبحث القضية في مجلس الامن ..

جاء في « عل همشمار » ان « مندوب اسرائيل ادعى بصدق ان حكومة لبنان لا تستطيع ان تمسك بطرفي العصا ، السماح للمخربين بان يقيموا قواعدهم في الجنوب من جهة والحظر على اسرائيل من استخدام حقها في حماية نفسها في وجه القتلة » .

وتشيد الجريدة بالمستوى المهني – الفني – والمسؤولية اللذين تميز بهما الجيش الاسرائيلي في اثناء الهجوم الاخير فلم « يجرح احد من طرفنا ولم يصب احد من المواطنين اللبنانيين الابرياء باذى » .

وبالطبع لم تنس الجريدة ان تسب على الاتحاد السوفييتي الذي يحاول دائما « كسب رضى العرب » .

امكانيات الدكتور يارينـغ

وحول زيارة الدكتور يارينغ مبعوث امين عام المنظمة الدولية الى الشرق الاوسط كتبت « دافار » في افتتاحيتها يوم الاحد الماضي ان ما ظهر في المحادثات مع المبعوث يارينغ هو عدم حدوث تغير في مواقف الطرفين ، وليس في ذلك اية مفاجأة ، ولكن الامر لا يعني زيادة الامكانية لحل شامل .

وتحمل الجريدة يارينغ مسؤولية جمود الوضع في المنطقة .

تحسسات يارينغ الفارغة

وعالجت الزيارة كذلك جريدة «هآرتس» فقالت ان مجرد ظهور يارينغ يعني انه يبحث عن طرق لتجديد بعثته ، سواء كان ناجما عن رغبته الشخصية او انه مدفوعا من سكرتير الامم المتحدة او الاتحاد السوفييتي او مصر ..

وقالت «هآرتس» « أن امكانيات تجديد بعثته بهدف التسوية الشاملة ستظل ضعيفة كما هي الآن ، وان ضغطا سوفييتيا او مصريا لن يغير في الامر شيئا .. ولكن من وجهة نظر اخرى نخطىء اذا اعتقدنا ان الجمود في بعثته سيفتح الباب لوساطة اميركية من اجل تسوية جزئية بخصوص منطقة القناة . فهنا الامر مرتبط كذلك بموافقة القاهرة التي لم تعط بعد ، وليس من المانع انه مع اقتراب موعد زيارة نيكسون الى موسكو سيقل استعداد مصر للموافقة على تعهدات لاسرائيل » .

عاملات مصنع مفبا للكلسات في الناصره يضربن عن العمل

احتجاجا على فصل عاملتـين ، فتلغي ادارة المصنع امر الفصـل وتعيدهمـا للعمـل

الناصرة – اعلنت عاملات احد مصانع مفبا للكلسات في الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي الموافق ٢٢–٢–٧٢ ، اضرابا انذاريا دام حوالي ٣ ساعات ، وذلك احتجاجا على فصل عاملتين من العمل ، واجتمع وفد كبير منهن في دار الهستدروت بسكرتير مجلس العمال وبعضوي الكتلة الشيوعية في المجلس الرفيقين سليم القاسم واوديت نمر وبموظف التنظيم المهني في المجلس ، حيث شرح هذا الوفد الشروط القاسية التي تعمل في ظلها عاملات هذا المصنع ، وعلى اثر هذا الاضراب وتدخل الهستدروت الغت ادارة المصنع امر الفصل وعادت العاملتان المفصولتان الى العمل .

والجدير بالذكر ان قضية هؤلاء العاملات لا تنحصر في مشكلة فصل العاملتين المذكورتين ، فشروط عملهن سيئة واجورهن منخفضة ، ومعاملة المسئولين عن العمل لهن فظة ، يلاحقونهن ملاحقة ارهابية ولاتفه الاسباب يهددون العاملة بالفصل من العمل ، وقد استخدموا احد موظفيهم ، البوليس السابق المدعو عزات دانيال ، المعروف بعمالته للبوليس ودوائر الاستخبارات ، لمراقبة حركات وسكنات هؤلاء العاملات واحصاء انفاسهن واستفزازهن ، كل ذلك لتخويفهن من الدفاع عن حقوقهن والمطالبة بتحسين اوضاعهن .

ان اضرابهن الانذاري هذا ونتائجه ، تؤكد انه من اجل التخلص من المعاملة السيئة ، ومن اجل رفع اجورهن وتحسين شروط عملهن ، من الضروري تقوية وحدتهن ، واصرارهن على حقوقهن والنضال في سبيل تلبيتها .

ان شروط عمل هؤلاء العاملات واجورهن ، هي اسوأ من اجور وشروط عمل عمال النسيج في منطقة تل ابيب الذين تظاهروا يوم الخميس الماضي امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت ، مطالبين بزيادة اجورهم عشرين في المئة وبدفع علاوة غلاء المعيشة اعتبارا من شهر اب الماضي وبتطبيق نظام التقاعد الشامل عليهم ودمج مدفوعات البريميا في حساب التقاعد والتعويضات ، وغير ذلك من المطالب الاجتماعية ، ومما لا شك فيه ان هذه المطالب هي حق من حقوق العاملات اللواتي يعملن في هذا الفرع من الصناعة في الناصرة .

ولذلك فمن واجب مجلس عمال الناصرة ان يقف الى جانبهن ويدافع عن حقوقهن ، ويعمل على تلبية مطالبهن المتعلقة برفع الاجور وتحسين شروط العمل ، ووقف الاجراءات الارهابية والاستفزازية التي يقوم بها المسئولون في العمل ضدهن . وعليه ان يجندهن في النضال من اجل ذلك .

شكـوى على بوليس منطقة الشمـال

مـن مواطـن مـن شعـب

يتعرض للملاحقة والضغط

وصلت الينا رسالة على شكل كتاب مفتوح الى وزير الشرطة ومدير بوليس منطقة الشمال من فهد حسين فاعور موزه ، من سكان قرية شعب وصاحب سيارة ، يشكو فيها من ملاحقة بوليس المنطقة المستمرة له منذ شهر وفرضه المخالفات عليه بصورة غير قانونية . ومما يؤكد هذه الملاحقة البوليسية له – كما يقول في رسالته – ان احد افراد البوليس الذي كان يراقبه بالقرب من « شيكون عميدار » في عكا اوقفه وقال له : انا لا اعرفك وليس عندي شيء ضدك ولكن لدي امر بان اوقف سيارتك – وعندي اوصافها ورقمها – وآخذ مخالفة سير عليك ! وبالفعل سجل عليه مخالفة بمبلغ ٢٥ ليرة .

ويسرد فهد في رسالته عدة مخالفات سير سجلها البوليس عليه بدون حق ، كان القصد منها فقط مضايقته والضغط عليه .

وآخر حوادث الضغط والملاحقة التي تعرض اليها هذا المواطن – كما يقول في رسالته – ان جماعة من البوليس مؤلفة من الجاويش عساف وآخر يدعى ابو طالب وثالث يهودي رقمه ٢٤٠٣٦ اقتحموا بيته في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الماضي (٢٦–٢) واتهموه بانه مديون ويوجد امر حبس ضده وطلبوا منه ان ياتي معهم الى سيارة البوليس . ولما طلب منهم امر الحبس والمكتوب الموجه له رفضوا هذا الطلب وفجأة قال له احدهم : انت سكران !

ولما قال للشرطي رقم ٢٤٠٣٦ : هل القانون يجبرني على الصعود الى سيارتكم قال له : لا يوجد قانون في دولة اسرائيل . انا القانون الاساسي في الدولة !! قال ذلك بترفزة وصياح افزعا اولاده الستة ، مما جعلهم يبكون من الخوف . كما افزعت تصرفاتهم الارهابية زوجته الحامل فراحت تصرخ في الشارع بصوت عال احتجاجا على هذا التعسف .

واخيرا تقدم منه البوليس ابو طالب والشرطي رقم ٢٤٠٣٦ وهجما عليه بعنف وامسكا به واجبراه على الصعود الى السيارة ، بمساعدة بعض اعوان السلطة في القرية ، بعد ان اهانوا كرامته واحترامه .

وقد قالوا له في مركز البوليس اولا ان اعوان السلطة ابلغوا عنه انه من جماعة «فتح» ولكنهم بعد نقاش طويل قالوا انه شيوعي !! ، مما يؤكد حملة الضغط الموجهة ضده .

وفي ختام رسالته يقول فهد :

انني استنكر كل هذه الاعمال الاستفزازية والتعسفية التي تمارسها الشرطة ضد **المواطنين العرب . كما استنكر** كل عمل غير قانوني قام به البوليس ضدي وضد الآخرين واعلن بصوت عال : كل هذه الضغوط لن تثنيني عن طريقي الشريف ولن تجعلني خاضعا لجهاز الشين بيت .

تهنئـة

تهانينا للرفيق الدكتور **انور عوض** بافتتاح عيادته الجديدة في قرية طمرة ونتمنى له اطراد النجاح .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الرامة

تهنئـات

تهانينا الى

* يوسف خليل دخيل وعروسه يسرى الحامد بمناسبة **زفافهما**

خلايا الشرقية – الناصرة

مجلس البقيعة المحلي يقر ميزانية سنة ٧٣/٧٢

البقيعة – لمراسلنا – في ١٤–٢–٧٢ اقر المجلس المحلي في البقيعة ميزانيته العادية لسنة ٧٣\٧٢ ، بالاجماع ، بعجز يبلغ ٥٠ الف ليرة ، وقد بلغت الواردات في الميزانية ٢١٧٦٩٠ ليرة والمصروفات ٢٦٧٨٥٥ ليرة.

وقد تقرر ان يقوم المجلس بمطالبة مكتب ضريبة الاملاك بتسديد استحقاقات المجلس من ضريبة الملك التي جبيت من البقيعة من سنة ١٩٦٧ وحتى الان ، وهي تبلغ عشرات الوف الليرات .

وتقرر المطالبة ب ٥٠٠٠٠ ليرة هبات عامة (اي حوالي ٢٥ ليرة للنفر) ، مع العلم ان السلطات التي تدعي بالمساواة المجالس الدرزية واليهودية تدفع للمجالس المحلية اليهودية اكثر من ٥٠ ليرة هبات حكومية للنفر الواحد .

وتقرر ايضا مطالبة الحكومة بتعويض عن عدم رفع الضرائب في السنة الماضية بمبلغ ٧٦٥٠ ليرة كما وعدت المجالس التي لم ترفع ضرائبها .

والبند الوحيد الذي جرى حوله نقاش استمر حوالي ساعة كاملة هو مساعدة الفريق الرياضي ، اذ اقترح العضو الشيوعي في المجلس الرفيق نايف سليم تخصيص مبلغ عشرة آلاف ليرة لهذا الغرض ، ولكن الائتلاف كله ، قرر تخصيص مبلغ مئة ليرة فقط لا غير ، ومعروف ان هذا المبلغ زهيد ورمزي ويعني عدم مساعدة شباب القرية في هذه السنة ايضا .

الاقامات الجبرية على الجنود الدروز

انا الموقع ادناه الجندي صالح حميد من قرية البقيعة ، المجند في الجيش الاجباري الذي فرض على ابناء طائفتي ظلما وعدوانا ، استنكر بشدة معاملة السلطات للشباب الدروز عامة وللتقدميين



خاصة . بعد تسريحهم من الجيش تراكم تلاحقونهم بالاقامات الاجبارية بالجملة وقد حصل على هذا الشرف – حتى الان – ٧ جنود مسرحين من قريتي البقيعة من بينهم اخي الذي لم يمر على انهائه الخدمة الاجبارية سوى ستة اشهر .

واريد ان اعلن للمسئولين انه ينتظرني نفس المصير بعد خدمة الثلاث سنوات المضنية . ولذا اطلب تسريحي من الجيش الان ، ولن ترهبنا اقاماتكم الاجبارية مهما كثرت وانما بالعكس – فنحن نعتبرها برهانا آخر تقدمونه انتم يثبت اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي المضطهد في بلادنا .

صالح حميد – البقيعة

اوقفوا هذا العنصري

الناصرة – لمراسلنا – تعمل في الناصرة شركة بناء تابعة « لايتي زوم » ، قرب مصانع « آتا » المجاورة لقرية عين ماهل . ويوجد هناك مسؤول من قبل الشركة المذكورة يدعى (ابراهام زيتو) وهذا المسؤول يصول ويجول بين العمال فيعتدي عليهم بالسباب والشتائم والاهانات والتحقير ، خصوصا على العمال العرب ويتهمهم بـ « عرب حمير » مثل هذه التصرفات استخدمها مع العمال قواز عواوده من كفر كنا وغالب جريجي ويوسف زيتي من الناصرة ، وقد دافع هؤلاء العمال عن انفسهم وتركوا العمل بتاريخ ٢٢–٢ احتجاجا وشكوا امرهم الى الهستدروت وخصم عليهم يوما عمل .

اننا نطالب جميع المعنيين بلجم هذا العنصري ووقفه عند حده .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام لكرة القدم في البلاد

الدرجة الممتـازة

رغم اقامة اربع مباريات « دربي » في نطاق مباريات الاسبوع الخامس عشر ، الا ان مباريات هذا الاسبوع جاءت متواضعة وضعيفة ، ولم تحمل الينا نتائج مهمة ، اللهم الا تلك المفاجأة الكبرى التي احدثها فريق بني يهودا بفوزه على هبوعيل تل ابيب بهدف واحد لصفر .

وانتهت باقي مباريات « الدربي » بالتعادل . ففي حيفا تعادل الهبوعيل والمكابي بهدف واحد لكل منهما ، وفي القدس ايضا انتهت المباراة بنفس النتيجة . اما مباراة مكابي تل ابيب مع شمشون فانتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف .

وفي مباراة هامة اخرى تعادل هبوعيل الخضيرة مع بيتار تل ابيب بدون اهداف ، وتغلب مكابي نتانيا على بئر السبع بثلاثة اهداف لهدف واحد ، وتعادل كفار سابا مع مكابي يافا بهدف واحد لكل منهما ، وتغلب هكواح على بيتح تكفا بهدف واحد لصفر .

الدرجة الاولى

رغم التركيب الناقص الذي لعب به شباب الناصرة امام كريات شمونة الا انه صمد وخسر المباراة بنتيجة صغيرة : بهدفين لهدف واحد ، وسجل مجيد سلباق هدف الناصرة الوحيد . وفي المباراة الهامة للقسم الجنوبي تغلب شعرايم على مرموريك ٢ : ٢ ، وتغلب هبوعيل حولون على مكابي بات يام بهدفين لصفر ، وفاز مكابي بيتح تكفا على نحليئل ٣ : ١ ، وزمات غان على محني يهودا ١ : صفر

الدرجة الثانية

هزم هبوعيل الاخوة حيفا امام جبعات اولغا بخمسة اهداف مقابل لا شيء ، وهبوعيل كفر قاسم ايضا خسر مباراته ضد الرملة بهدف لصفر رغم تفوقه طيلة فترات المباراة .

الدرجة الثالثة

في المباراة الهامة التي اقيمت بين كريات بنيامين ومجد الكروم انتهى اللقاء بالتعادل بهدف لهدف ، بينما خسر هبوعيل طمرة مباراته ضد كرميئيل باربعة اهداف مقابل هدف واحد سجله نصير مجدوب . وفي مباراة مثيرة وحماسية تغلب هبوعيل شباب عكا على معليا باربعة اهداف مقابل ثلاثة بعد ان تفوق فريق معليا ٣ : ١ . وسجل « رأس الحربة » العكي محمد كيال ثلاثة اهداف واضاف يعقوب عزات هدفا رابعا . وتغلب الانطونيو يافا على رمات حين ٣ : ١ وسجل طوني عطولة وكوكو وبطرس عودة اهداف الفوز . وتعادل مكابي شفاعمرو مع كفر ياسيف بهدف لكل منهما وسجل زاهر خطيب هدف شفاعمرو بينما سجل عناد هدف التعادل لكفر ياسيف . وتغلب مكابي العفولة على الاخاء الناصرة ١ : صفر وقاد المباراة عاهد يونس . بينما تغلب العمل الكاثوليكي الناصرة على هبوعيل يكنعام ٣ : ١ وسجل الاهداف جورج ابو خرمة وتوفيق مسلم . وخسر هبوعيل باقة الغربية مباراته ضد عتليت بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما سعيد ابو مخ وفوزي الطلاق . وتعادل هبوعيل الطيبة مع بيتار الونا بهدفين لكل منهما وسجل عبد الحليم ابو راس هدفي الطيبة . اما اتحاد شباب يافا فقد تغلب على مكابي مونتيفيوري باربعة اهداف سجلها خليل الاسمر ، خليل سلامة ، احمد سكمقي وبيبي مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل قلنسوة مع بيتار محني يهودا ١ : ١ .. وتغلب هبوعيل ام الفحم على قيسارية ٣ : ١ وسجل اهداف ام الفحم تيسير خالد ، حسين محمد ومحمد نادر .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل مدوية على مكابي اور عقيبا بثلاثة اهداف سجلها حاتم سكران وعمر فياض مقابل هدف واحد . وفاز هبوعيل دالية الكرمل على عين هميفراتس باربعة اهداف مقابل هدف واحد وسجل عطا حديد هدفين وفهمي ومحمد حلبي كل منهما هدفا . وتعادل هبوعيل نحف مع شلومي بهدفين لكل منهما وسجل محمد حسين هدفي نحف . وتعادل ايضا هبوعيل برطعة مع هبوعيل الكبابير بهدف لكل منهما وسجل ابراهيم عبد الهادي هدف التعادل لفريقه الكبابير . وتغلب هبوعيل شعب على مكابي كابول بسبعة اهداف لهدف واحد . وسجل تركي تركي ، حسن بوقاعي ، محمد منصور ومحمد ابو الهيجاء اهداف شعب . وتغلب هبوعيل عين ماهل على كوكب ابو الهيجاء ١١ : صفر وسجل الاهداف احمد ومحمود وعطف . وتغلب الفرير الناصرة على بيتار الناصرة عليت ٧ : صفر وسجل الاهداف رياض اشقر ، سليم عمران ، سهيل حداد وعبد اللطيف حسين .

وتغلب مكابي كشافة حيفا على هبوعيل صندلة بهدفين لصفر وسجل هدفي الفوز نجما الهجوم ادوار خشيبون والياس شحادة . وفاز هبوعيل عبلين على هبوعيل عرابة ٥ : صفر وسجل الاهداف يوسف ووليد الحاج ، كريم وادوار نعيم .

اخبار الرياضة في العالم العربي

■ اقيمت في الكويت يوم الجمعة الماضي المباراة الاولى ، في نطاق بطولة العالم العسكرية بين منتخب الجيش الكويتي ومنتخب الجيش السوري . واقيمت المباراة على استاد الشويخ في الكويت وشهدها قرابة ٤٠ الف متفرج .

وقد جاءت المباراة قوية ومثيرة ، تقاسم فيها المنتخبان الشوط الاول ، واضاع هجوم المنتخبين اهدافا محققة . وسيطر الجيش السوري على الشوط الثاني تماما ، الا ان حارس مرمى الجيش الكويتي ، احمد الطرابلسي ، صنع العجائب في مرماه وانقذ سبعة اهداف محققة . وفي النصف الاول من الشوط الثاني استطاع حارس مرمى الجيش السوري جورج مختار ان يصد ضربة باعجوبة ، صوبها قلب دفاع الجيش الكويتي العسعوسي . وقبيل انتهاء المباراة بثلاث دقائق ، وبينما كان معظم مهاجمي ولاعبي سوريا في منتصف ملعب الكويت ، قام حسن شحاتة مهاجم الزمالك القاهري ، الدولي ، بهجمة « سولو » واستطاع ان يسجل هدف الفوز لمنتخب الجيش الكويتي . حكم المباراة اللبناني الدولي سبع فلاح .

■ تم الاتفاق في جلسة ادارة اتحاد الكرة الافريقي والتي اقيمت في نايروبي في الاسبوع الماضي ، على ان تقام مباريات المرحلة النهائية لبطولة افريقيا التاسعة ، في عام ١٩٧٤ في القاهرة .

اخبار الرياضة في العالم

■ في تونس استطاع المنتخب القومي التونسي ان ينهي مباراته الحبية الدولية مع المنتخب النمساوي المحترف بثلاثة اهداف لكل منهما . وكان المنتخب التونسي متفوقا حتى الدقيقة ٨٥ بثلاثة اهداف لهدفين ، الا ان « سندا » مهاجم النمسا الدولي استطاع ان يحرز هدف التعادل لفريقه .

■ قرر الملاكم الكندي العملاق « جورج شوفالو » تأجيل مباراته الهامة في الملاكمة مع البطل المشهور محمد علي كلاي ، والذي كان مقررا اجراؤها في منتصف الشهر القادم . وسبب التاجيل هو وفاة صديقة شوفالو على اثر حادث طرق .

وزير الداخلية يطلب من السلطات المحلية عـدم زيـادة الضرائب

رؤســاء البلديات يهددون بالاستقالة الجماعيه

بعث مدير وزارة الداخلية كوبرسكي رسائل مستعجلة الى رؤساء ١٩٠ بلدية ومجلس محلية طلب فيها منهم عـدم زيادة الضرائب البلدية للسنة المالية القادمة وبدل ذلك اعداد ميزانيات موقتـة لشهرين او لثلاثة .

وقد جاءت هذه الرسائل بموافقة وزيري الداخلية والماليـة ، يورغ وسبير .

وجاء في الرسالة ، انه على ضوء الاتصالات القائمة الان بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل ومركز السلطات المحلية حول قضايـا الضرائب والاسعار ، على ضوء هذا قررت الحكومة الطلب من المجالس البلدية والسلطات المحلية وضع ميزانيات انتقال موقتة الان وعدم تغيير نظام الضرائب المعمول بـه حاليا ، وذلك لانهاء الاتصالات المشار اليها اعلاه خلال شهرين او ثلاثة ..

ويذكر ان الحكومة خولت لسلطات المحلية زيادة الضرائب البلدية ابتداء من منتصف ليلة امس الاول ، ولكن قرار الزيادة منوط بموافقة وزير الداخلية .

وتنوي السلطات المحلية زيـادة الضرائب بهدف تغطية العجز الكبير الذي تعاني منه في السنة الحالية ، والذي يمكن ان يصل الى ربع مليار ليرة . وقد رفضت الحكومة في حينـه تقديم كل مساعدة تذكر لتغطية هذا العجز واقترحت زيـادة الضرائب البلدية اي القاء العبء على كاهل المواطنين . وقد اثار ذلك احتجاجا واسعا بين المواطنين ، لان زيـادة الضرائب المقترحة تعني سرقة آخر اقوا من جيوبهم وابتلاع الزيـادة الضئيلة التي حصلوا عليها بنـاء على اتفاقية الاجور الاخيرة .

وقد هدد رؤساء بلديات القدس وتل ابيب وحيفا ورؤساء آخرون بالاستقالة الجماعية والاعلان عن ذلك في مؤتمر صحفي عقد يوم امس — الاثنين — وذلك احتجاجا على قرار الحكومة تاجيل موعد زيادة الضرائب.

وطالب رئيس بلدية القدس كولك وزير الداخلية بالاستقالة لانه وافق على قرار الحكومة بعدم زيـادة الضرائب البلدية حالا ، وهو بهذا يثبت قلة اهتمامه بالبلديات .

والغريب هو منطق رئيس بلديـة القدس والرؤساء الاخرين فكـان الاهتمام بمصالح البلديات يعني زيادة الضرائب بدل مطالبة الحكومة بتقديم حصتها لمساعدة هـذه البلديات او تغيير نظام الضرائب البلدية الـذي يجحف بحق العائلات المحدودة الدخل.

اشعارات لـ٧ عائلات عربية في القدس باخلاء منازلها

وفـد عن الهيئة الاسلامية يبحث مع الون الحفريـات قـرب الحـرم الشريف

القـدس — تلقت ، اول امس ، سبع عائلات تقطن في دار الشهابي الواقعة في باب الحديد اشعارات من السلطات المحتلة تطالبها اخلاء منازلهـا بحجة انها آيلة للسقوط ...

وقد ارسلت هذه العائلات برقية الى رئيسة الحكومـة جولدا مئير علنت فيها انها لن تغادر بيوتها .. كما ارسلت برقية مماثلة الى سكرتير الامم المتحدة .

وبموجب هذه الاشعارات يتوجب على هذه العائلات اخلاء منـازلها خلال ٢٤ ساعة !

وفد من الهيئة الاسلامية يقـابل الون

وقد قام ، اول امس ، وفد عن الهيئة الاسلامية يتالف من سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة وانور الخطيب وانور نسيبة وحسن طهبوب مدير الاوقاف بمقابلة يغئال الون نائب رئيسة الوزراء وبحثوا معه في موضوع المقدسات الاسلامية والحفريات التي تجري بالقرب منها ، وقدموا اليه مذكرة تحذر من استمرار الحفريات وتقـول ان استمرارهـا سيحدث خللا خطيرا في الدور والمنازل القائمة فوق الاماكن التي تم حفرها ، نتيجة الحفر والتنقيب ، الامر الذي خلق قلقا شديدا لـدى السكان المقيمين في هذه العقارات .

وتطالب المذكرة بوقف اعمال الحفر الذي حول الحرم القدسي الشريف والذي من شانه ان يغير معـالم المدينة المقدسة ويضر بمصلحـة الاوقاف الاسلامية وبمصلحة السكان ويهدد منازلهم بالخطر .

حتى الشيخ الجعبري اياه يصرح :

المواطنون يحتجون بشدة على الاستيطان في الخليل

صرح رئيس بلدية الخليل الشيخ الجعبري في رد على اقوال ديان في امركا حـول استيطان الخليل ان « المثلين العرب في الاماكن المعنية بالامر احتجوا بشدة على الاستيطان اليهودي في الخليل ، وبشكل خاص احتج اصحاب الاراضي التي صودرت . واذا لم تجر حوادث عنف ، يقوم بها اناس مسلحون ، ضد المستوطنة ، فمرجع ذلك الى ان العـرب يعرفون ان كل مقاومة كهذه ستجر في اعقابها هدم الاحياء العربية المجاورة » .

ويذكر ان ديان ادعى في مقابلة معه تمت في اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ان عرب الخليل « يحبـون » الخليل « الاسرائيلية » !! وانه لم يلمس اي دليل للمقاومة بينهم .

ولقد جاء تصريح الجعبري هذا في حديثه مع مراسل «جروزلم بوست».

واكد الجعبري انه يبذل جهده لمنع التوتر والاضطراب لاجل المحافظة على المدينة .. واضاف انه لا يتم تبادل زيارات بين مواطني الخليـل والمستوطنين اليهود . وقـال ان « قيام مستوطنات محصنة جدا لا يعني موافقة الاهلين المحليين عـلى قيامها ، ولو ان الاسرائيليين يرحبون بعودة الفلسطينيين الى بيوتهم في حيفا ويافا والرملة وغيرها لرحبت الخليل بالاسرائيليين . وان حقيقة وجود ..٥ عامل من الخليل يعملون في بناء المستوطنة لا يعني شيئا فهناك حوالي ٤٠ الف عامل يعملون في اسرائيل» !!

المؤتمر الفلسطيني سيبحث قضية الانتخابات في الضفـة الغربيـة المحتلـة

القاهرة — اعلن كمال ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يـوم السبت الماضي ان المؤتمـر الفلسطيني الذي سيعقـد في ١٦ آذار المقبل سيبحث قضية انتخابات المجالس البلديـة التي تنوي اسرائيل اجراءها في الضفة الغربية .

وقال ان اسرائيل تستهدف مـن وراء هذه الانتخابات التي تريد ان تفرضها على الشعب في الضفـة الغربية كسب شرعية معينة تحـاول من خلالها تهويد البلاد بوساطة بعض المأجورين وضعاف النفوس . ودعـا الى شجب ورفض وردع هـذه المحولات .

واضاف انه تجرى الان اوسـع الاتصالات وعلى اعلى المستويـات بكافة المسئولين العرب لاطلاعهم على حقيقة الوضع في المناطق المحتلة . كما تجري اتصالات بكافة الحركـات الشعبية العربيـة والدولية لكي تشارك في المؤتمر الفلسطيني العـام لفضح نوايا الاحتلال الاسرائيلي في الارض المحتلة واتخاذ الاجـراءات اللازمة لعرقلته .

واتهم كمال ناصر الاردن بتراجعه عن رفضه لموضوع الانتخابـات والاتصال مع اعوانه في الارض المحتلة ودفعهم للاشتراك فيها .

محـاولات اغتيـال للاجئين السياسيين العراقيين الموجودين في مصـر

القاهرة — محاولات اغتيال سياسي للاجئين العراقيين في مصر جرت مؤخرا .

ومن هؤلاء الذين تعرضوا لمثل هذه المحاولات العقيـد عرفان وجدي ورئيس وزراء العراق الاسبق عارف عبـد الرازق .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان التحقيق مـع العراقيين الذين حاولوا اغتيال العقيد عرفان وجدي (اطلق عليه ثلاثة اشخاص النار وهو في منزله فاخترقت احـدى الرصاصات كتفـه الايسر واصيب بخدش في رقبته ثم فروا هاربين) اثبتت انهم من رجال الامن وقد وصلوا الى القاهرة يوم ١٨ شباط حيث تسلموا اسلحة من داخل مصر .

هذا ويجري رجال الامن في مصر تحريات واسعة النطاق للكشف عن مدبري هـذه الاغتيالات والقائمين بها . وقد صدرت تعليمات مشددة الى جميع موانيء ومطارات مصر لمنع هروب اي شخص لـه ضلع في حوادث الاغتيالات .

وفاة النائب سفير

على اثر نوبة قلبية توفي في مدينة سدني في استراليا ، بعد ظهر يوم السبت الماضي ، النائب يوسف سفير ، رئيس الحـزب الليبرالي وادارة جاحل ، عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما . وقد خلف وراءه زوجة وبنتين واحفادا ..

وكان النائب المتوفي قد غادر البلاد قبل أسبوع الى استراليا في مهمة من قبل الكنيست . وهو من مواليد مدينة يافا . وقد انتخب في سنة ١٩٤٠ رئيسا لبلدية بيتح تكفا ، واشغل في سنة ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٥٤ منصب وزير المواصلات . وفي عشية حرب ١٩٦٧ كان واحدا من الذين ضموا عن جاحل الى الحكومة كوزير بلا وزارة .

وفي نهاية ١٩٥٩ حتى خروجه من الحكومة اشغل منصب وزير التجارة والصناعة .

المنظمات الفلسطينية تنفي ايـة علاقـة لهـا بمختطفي طـائرة الجمبـو
٥ ملايـين دولار دفعت فديـة للمختطفين !

بيروت —
اكد ياسـر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينيـة انه لا علم له بالمنظمـة التي اختطفت طائرة الجمبو الالمانية الغربية الى عدن ، وقال انـه سيجري تحقيقا لمعرفة هـذه هذه المنظمة وان وفدا خاصا عن المنظمات سيتوجه الى عدن لمعرفة شخصية المختطفين .

كذلك اعلن متحدث باسـم الجبهة الشعبية ان الجبهـة ليست لها علاقـة بعمليـة الاختطاف هذه ولم تتلق اي مبلغ على سبيل الفديـة التي اعلن انهـا دفعت للمختطفـين وقدرها ٥ ملايين دولار .

وكـان وزير العمل الالماني قد اعلن ان شركـة لوفتهانزا للطيران ، دفعت فدية قدرهـا ٥ ملايـين دولار الى الذين اختطفوا طائرة الجمبو التابعة للشركة واجبروها على الهبوط في مطار عدن .

وقال ان عملية الدفع تمت في احد ضواحي بـيروت الى منظمة اطلقت على نفسها أسم ضحايا الاحتلال الصهيوني . وقد طلبت الحكومة الالمانيـة فيما بعد الى البوليس الدولي ملاحقة الاشخـاص الذيـن تسلموا المبلغ لاستعادته منهم .

جمهوريـة اليمن الشعبية تتهم عسكريين اميركيين بتـدريب المرتزقـة

عدن — اتهم وزير الاعلام في حكومة جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية السيد عبد اللـه حمري عسكريـين اميركيـين بتدريب المتمردين من المرتزقة، الذين يمولهم مبعدون يمنيون بهدف القيام بنشاطات عدائية وتخريبية للاطاحة بالحكومة .

واشار الوزير الى ان هذه العناصر تنشط منذ حـوالي ٥ سنوات في المناطق الصحراوية وتهاجم فرق الجيش بأسلحة البازوكا والسكاكين ، وتقلها سيارات «الفورد» الاميركية.

وقـال الوزير ان صحفيين اجانب نقلوا الى المناطـق الشماليـة ليروا بانفسهم الاسلحـة التي صودرت في الايام الاخيرة .

ترقبوا في العدد القادم من « الجديد »

سعيد أبي النحس المتشائل

الكتاب الاول من الثلاثية التي وضعها الكاتب صاحب « سداسية الايـام الستة » :

اميـل حبيبي

رواية تحاول ان تؤرخ قصة عرب اسرائيل خلال ربع القرن الماضي .. مفاجأة ادبية تقراها بلذة وتحاول ان تفتش عن نفسك بين ابطالها !

أتجري انتخابات جـديدة في ايطاليـا ؟

روما — اخفقت حكومـة جيليو اندريوتي في الفوز بتاييد البرلمان الايطالي واضطرت الى الاستقالة .

وقد كانت حكومة اندريوتي الحكومة السادسة التي تألفت منذ الانتخابات البرلمانيـة في ايطاليا في عام ١٩٦٨ .

والمتوقع ان تجري انتخابات برلمانية جديدة ، على اعتبار ان حكومة اندريوتي كـانت آخر محاولة لايجاد استقرار وزاري — برلمـاني في ظروف توزيع القـوى السياسية في البرلمان الايطالي .

لونـا ٢٠ ترسل الى سطح الارض عينات فريدة — بقيـة

او غير الوعرة .

واضافت الوكالة ان عينـات الصخور القمرية التي عادت بهـا الكبسولة تعتبر فريدة من نوعها ، وستمكن العلماء من اجراء دراسات على عينات الصخور التي تم الحصول عليها من مناطق مختلفة على سطح القمر لتحديد خصائص التربـة القمرية ومكوناتها .

واكدت الوكالة ان برنامـج الدراسات القمرية التي يقوم بهـا الاتحـاد السوفييتي بواسطة السفن الاوتوماتية تساعد على حل اصعب المهام العلمية والفنية بالنسبة لرواد الفضاء .

واشارت الوكالة الى انه تجري في الوقت الحاضر في الاتحـاد السوفييتي دراسة شاملة للقمر الذي يعد اقرب الكواكب الى سطح الارض وذلك عن طريق مركبات آلية من انواع مختلفة من بينها الاقمـار الصناعية ومحطات الفضاء .

تعزيـة

بمزيد الحزن والاسى شيعت جماهير كفر كنـا والقرى المجاورة جثمـان الفقيدين :

امين عبد جرايسي
وخليل غريب

فتعازينا القلبيـة الى آل جرايسي وآل غريب طـالبين للفقيدين الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب — كفر كنـا

حـكم ذاتي لجنوب السودان — بقيـة —

وتعتبر اللغة العربية هي اللغـة الرسمية للشمـال والجنوب على ان تكون الانجليزية لغة التخاطب داخل الاقليم الجنوبي .

والجدير بالذكر ان اهم نقـاط الخلاف خلال المرحلـة الاولى من المباحثات بين الطرفين دارت حـول رغبة الجنوبيين في ان يكون ارتباطهم بالشمال عن طريق اتحـاد فدرالي وليس عن طريق حكم اقليمي ذاتي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦١٩٨ص.ب ٤٠١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. [illegible]
40
Tel-Aviv — Yafo

المطالبـة بطـرد اسرائيـل — بقيـة

* وعدد القتلى من المسلحـين الفلسطينيين وصل العشرين عـدا الجرحى .. اما القتلى من المدنيين فلم يعرف عددهم بعد ، انما المعروف ان بينهم اطفالا ونساء .

نوايـا الضـم

وظهر من تطور الاحـداث ان السلطات الاسرائيليـة تريـد ان تستخدم مزاعمها بشان « الدفاع عن النفس » لتحتل منطقة جنوب لبنان التي تطلعت اليها الصهيونية وطمعت بها منذ بداية تنفيذها مخططاتهـا التوسعية باعتبارها تشمل نهـر الحصباني ..

وهذا يظهر من مكوثها في المنطقـة بعد اعمال عدوانية واسعة النطـاق ومن بعض التصريحات الرسمية ..

ومن هذه التصريحات تصريح نائب رئيسة الوزراء يغئال الون الـذي وقف يدافع عن العدوان في اذاعـة تلفزيونية ردد فيها المزاعم التقليدية حول « الدفاع عن النفس » واتهم لبنان بالمسئولية لانها لا تلاحـق المنظمات الفلسطينية !!

وحين سئل حول استيلاء الجيش الاسرائيلي على قسم من آراضي لبنان « للمحافظة » !! على الجليل ، قال الاجدى ان لا تعلن اسرائيل عـن خطواتها العسكرية ..

واضاف ان العمليات التي ستقوم بها اسرائيل في المستقبل من شانهـا خدمة متطلبـات امن اسرائيل !! فالحكومة ترى نفسها حرة في تحديد نطاق العملية واستمراريتها !!

وهذه كلمات — خصوصا حـول « الامن » .. و «الاستمرارية العملية» تعني حسب المدلولات الاسرائيليـة الرسمية « الاحتلال » ..

هذا ومنذ البداية اتخذت الدول الامبريالية مواقف « حيادية » !! اذ اكتفت الولايات المتحدة وبريطانيـا بابداء الاسف !! للعنف ولسفـك الدماء .. في حين اعلنت فرنسا انها لا ترى العملية هجوما اسرائيليا على لبنان ، بل استئنافا للاشتباكـات بين القوات الاسرائيلية والمنظمـات الفلسطينية !!

هذا وقد شجبت المحافل العربية العدوان الاسرائيلي الاخير ووقفـت تؤيد لبنان والمقاومة الفلسطينية .

واعلنت المحـافل المصرية ان اسرائيل ما كانت لتتمادى في هـذه الاعمال لولا تشجيع الولايات المتحدة تاييدها .

(اقرأ الافتتاحية وخبرا عـن العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان على الصفحة الثانية) .

زعماء الصين اكدوا ((الاتفاق)) — بقيـة

اما بشان اليابان ففي حين ابدت الصين معارضتها احياء العسكريـة اليابانية وتوسعها .. اعلنت الولايات المتحدة اصرارها على الاحتفـاظ بعلاقات وثيقة مع اليابان ..

وقد كان ابرز مثل على « الاتفاق والخلاف » ما جاء في البيان بشان تيوان (مقر طغمة شان كاي شيك — فورموزا) ..

فقد اعلنت الولايات المتحدة انها تعترف بوجود صين واحدة .. وان تيوان جزء من الصين .. وان من الواجب سحب جميـع القوات العسكرية منها .. ولكنها في الوقت ذاته اعلنت عن طريـق مستشار نيكسون ، كيسنجر ، ان معاهدة الدفاع الاميركية مع حكومة شاي كاي شيك ستبقى قائمة ...

هذا ولا يزال المراقبون يدرسون هذا البيان المشترك .. ومن المتوقع ان تظهر اصداؤه على الصعيـد الدولي قريبا .

الا ان الانطباع الاولي يوحي ان الرئيس نيكسون استفاد من هـذا اللقاء داخليا في الولايات المتحـدة حتى ان بعض المعلقين اعلنوا انـه ضمن انتخابه مجـددا لرئاسة الجمهورية الاميركية .

ومن الواضح الان ان انتخـاب نيكسون من جديد للرئاسة لا يخدم قوى التقدم والسلام ..

بيـان سوفييتي — سوري مشترك — بقية

باصرار بانسحاب القوات الاسرائيلية الكلي من المناطق المحتلة . ويندداان كذلك بسياسة التمييز العنصري التي تنفذهـا اسرائيل فتسيء الى حقوق الانسان العربي هنـاك ويستنكران محاولة اجراء تغييرات في المناطق المحتلة بهدف ضمها .

ويؤكد البيان ان الجانبين يريـان في قوى المقاومة الفلسطينية جـزءا متكاملا لحركة التحرر العربية .

ويبرز مجددا تاييد الطرفين لنضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقه المشروعة .

ويؤكـد الاتحـاد السوفييتي تضامنه ودعمه لكفاح الشعـوب العربية من اجل تصفية اثار عدوان ١٩٦٧ ..

وقد صرح رئيس حكومة سوريـا عبد الرحمن خليفاوي في اعقـاب البيان وانتهاء المحادثات ان البيـان يضمن لسوريا دعما اقتصاديا وفنيا وتقوية التعاون بين البلدين لانجاز الخطة الخمسية السورية في مجـال صناعة النفط واستغلال الثـروة المائية . وسوف يقدم الاتحـاد السوفييتي كل العون لسوريا لاقامة سد الفرات واعـداد الكادر العلمي والفني لهذا الهدف .

وقـد تراس الوفد السوفييتي للمباحثـات مازاروف النائب الاول لرئيس الحكومـة السوفييتية ، وعضـو المكتب السياسي للحـزب الشيوعي السوفييتي .